

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية بأدرار



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
فرع العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة تخرج تدخل في متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي علوم تجارية  
تخصص مالية المؤسسة  
تحت عنوان::

فعالية أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية  
للمتعاملين في المؤسسة الاقتصادية

دراسة ميدانية بمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار بأدرار للفترة (2016\_2018)

تحت إشراف:

د. فودو محمد

إعداد الطالبتين :

\*عوماري شريفة

\*بوفارس علاوي اسماء

أعضاء لجنة المناقشة

رئيساً	استاذ مساعد <ب>	الدكتور:ولد باحمو سمير
مشرفاً	أستاذ محاضر <أ>	الدكتور: فودو محمد
مناقشاً	أستاذ محاضر <أ>	الدكتور: حدادي عبد الغني

السنة الجامعية: 2019-2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة أحمد دراية بأدرار



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير  
قسم العلوم التجارية  
فرع العلوم المالية و المحاسبة

مذكرة تخرج تدخل في متطلبات نيل شهادة الماستر أكاديمي علوم تجارية  
تخصص مالية المؤسسة  
تحت عنوان::

فعالية أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية  
للمتعاملين في المؤسسة الاقتصادية

دراسة ميدانية بمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار بأدرار للفترة (2016\_2018)

تحت إشراف:

د. فودو محمد

إعداد الطالبتين:

\*عوماري شريفة

\*بوفارس علاوي اسماء

السنة الجامعية: 2019-2020



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى: «وقل اجعلوا لغيري التي جعلكم دروسه والمؤمنون مسزودا لإمام الغيب والنهاية فنبهكم بما كنتم

تعلمون»

سورة التوبة الآية: 106

«تعلموا العلم فإنا تعلمه للذي ختمناه وطلبه مجاوة، دورا منة نعيم،

والصبر من جهاد وتعلمه من الأعداء صرفة، ونزله لإرادته فرية»

الصحابي الجليل معاذ بن جبل رضي الله عنه.

## دعاء

ربنا لا تدعنا نصاب بالغرور إذا نجحنا ولا باليأس إذا  
فشلنا وذكرنا دائماً أن الفشل هو التجربة التي تسبق النجاح  
وساعدنا على قول الحق في وجه الأعداء وعدم قول الباطل  
لكسب الضعفاء.

ربنا إذا أعطيتنا نجاحاً لا تفقدنا تواضعنا.  
وإذا أعطيتنا تواضعاً لا تفقدنا اعتزازنا بكرامتنا.

أمين



إهداء

إلى القلب الحنون الى حزن الأمان ومنبع الرأفة والحنان....

إلى من نمت في رحمها وترعرعت في أحضانها

إلى نبض قلبي ومنى عمري

تلك هي أمي الحبيبة

إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة إلى من يستحق وقفة إجلال وتقدير

إلى من علمني أن الدنيا أولها كفاح وآخرها بأذن الله نجاح

ذلك هو أبي الغالي

إلى نجوم حياتي ومصاييحها إخوتي

إلى الأخ الأكبر مولاي عبد القادر وأخواني الأعزاء: مولاي سعيد، مولاي الحسان.

إلى أعز ما أملك إلى سندي في الحياة إلى من تربعوا في سويداء قلبي أخواتي حبيباتي:

لالة جميلة، و لالة فاطمة، لالة عائشة.

إلى أطيب من عرفت وأشرف وأنبل فمين عاشرت زوجة أخي لالة ياسمينة.

إلى براعم المنزل أبناء أختي : سيدة، مولاي عبد الكريم ، مولاي الحسين.

إلى كل أصدقي الأعزاء ورفيقات دربي ومعارفي وأحبابي : أسماء ، حليلة ، عائشة، فاطمة

، زهرة، جميلة، هناء.

إلى كل أفراد العائلة كبيرهم وصغيرهم وبلاستثناء كل من يحمل لقب " عوماري ".

إلى صديقي وأختي ورفيقة حياتي: ختي فاطمة، وبنات خالتي، مريم، روميسة، صباح،

فريجة

إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل.

وفي الأخير أهديه إلى كل من وقف معي وكان شمعة أمل في طريقي هذا.

عوماري شريفة



## اهداء

اهدي ثمرة جهدي وعملي هذا المتواضع إلى من سهرت في تربيته ومنحتني حبه  
إليك ياغلى من في الوجود، يامن غمرتني بالدفء والحنان وبدعواتها التي  
طلما حلمت أن تبصر نجاحي و التفوق الدائم والتواصل في دراستي إلى  
والدتي الحبيبة أطال الله في عمرها  
إلى مثلي الأعلى وقدوتي في الحياة إلى من يستحق وقفة إجلال وتقدير  
إلى من علمني أن الدنيا أولها كفاح وأخرها بأذن الله نجاح إلى  
روح أبي الغالي رحمه الله.  
إلى كل عائلتي الكريمة، إخوتي و أخواتي، زوجت أخي، وكل عائلة  
بوفارس علاوي  
إلى رفقاء الدرب في الدراسة اخص بالذكر صديقتي عوماري شريفة التي كانت  
لي السند طيلت مدة هذا البحث  
إلى كل المعلمين و الاساتذة الذين مررت عليهم طيلة المشوار الدراسي  
إلى كل مخلص من أبناء الوطن  
اهدي هذا العمل المتواضع

بوفارس علاوي اسماء

## تشكرات

الحمد لله الذي بفضلہ تم الصالحات الحمد لله الذي أخرجنا من الظلمات إلى النور،  
والصلاة والسلام على خير الخلق وأفضل الرسل الذي قال في حديثه  
"من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نتوجه بعظيم الشكر و الإمتنان لجزيل العطايا فله الحمد و الشكر حتى  
الرضى ولك الحمد بعد الرضى ولك الحمد إذا رضيت  
"إن الاعتراف بالجميل لأهل الفضل واجب وأكيد"

بصدد انجاز هذا العمل المتواضع، نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير  
والاحترام إلى " الأستاذ المشرف " فودو محمد" لقبوله الإشراف على  
هذه المذكرة وعلى نصائحه وتوجيهاته التي لم يبخل علينا بها راجينا من  
المولى عز وجل أن يوفقه في حياته المهنية و الشخصية .

نشكر كل من الأخ "جرادي محمد" والأخ "هداجي محمد الصالح" اللذان  
ساعدانا كثيرا في إتمام هاته المذكرة .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى عمال مؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار  
إلى كل الأساتذة الذين اشرفوا على تعليمنا من بداية المشوار الدراسي إلى غاية هاته  
المرحلة.

ونشكر كل من كانت له بصمة مساعدة من قريب أو من بعيد .  
إلى كل هؤلاء جزاهم الله خيرا.

وفي الأخير نرجو من الله عز و جل أن يكون هذا العمل نافذة لبحوث أخرى في  
جوانب التغيير و التطوير بالمؤسسة .





# فهرس المحتويات



فهرس المحتويات

قائمة الأشكال

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

قائمة المختصرات

أ.....	المقدمة العامة
1.....	الدراسة النظرية
1.....	تمهيد:
2.....	المبحث الأول: أساسيات التحليل والتشخيص المالي.
2.....	المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التحليل المالي.
2.....	الفرع الأول: تعريف التحليل المالي ومنهجيته.
3.....	الفرع الثاني: وظائف وأنواع التحليل المالي.
5.....	الفرع الثالث: مقومات التحليل المالي و مصادر المعلومات اللازمة لعملية التحليل.
7.....	الفرع الرابع: أسس ومعايير المعتمدة في التحليل المالي والجهات المستفيدة من التحليل المالي.
9.....	المطلب الثاني: ماهية التشخيص المالي.
9.....	الفرع الأول: مفهوم التشخيص المالي وأنواعه.
11.....	الفرع الثاني: أهمية وأهداف التشخيص المالي.
12.....	الفرع الثالث: شروط التشخيص المالي وخطواته.
13.....	الفرع الرابع: طرق وأدوات التشخيص المالي.
17.....	المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.
17.....	المطلب الأول: الدراسات سابقة.
17.....	الفرع الأول: دراسات باللغة العربية.
21.....	المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة.
22.....	خلاص الفصل:
23.....	الدراسة الميدانية.

24	تمهيد.....
25	المبحث الأول: عرض عام لمجمع مرابطي للتجارة وللاستثمار.....
25	المطلب الأول:التعريف بمجمع مرابطي للتجارة و الاستثمار.....
25	المطلب الثاني: مجال نشاط مجمع مرابطي.....
30	المبحث الثاني: واقع القوائم المالية لمجمع مرابطي وتشخيصها.....
30	المطلب الأول: عرض الميزانية المالية والميزانية المختصرة.....
36	المطلب الثاني: تحليل وتشخيص الوضعية المالية لمجمع مرابطي.....
36	الفرع الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام المؤشرات المالية.....
38	الفرع الثاني: تشخيص القوائم المالية باستخدام النسب المالية.....
45	خلاصة الفصل :.....
46	الخاتمة عامة.....
49	قائمة المصادر والمراجع.....
52	الملاحق.....
61	الملخص :.....



قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
1	الهيكل التنظيمي لشركة مرابطي للتجارة و الاستثمار	27

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
.01	الميزانية المالية لجانب الأصول للفترة (2016-2018)	30
.02	جانب الخصوم للفترة (2016,2018)	31
.03	جانب الأصول للميزانية المالية المختصرة	32
.04	جانب الخصوم للميزانية المالية المختصرة	32
.05	جدول حساب النتائج للفترة (2016-2018)	34
.06	رأس المال العامل الدائم(الصافي)	35
.07	احتياجات رأس المال العامل	36
.08	الخزينة الصافية	36
.09	نسبة السيولة لمؤسسة مرابطي لسنة 2016	37
.10	نسبة السيولة لمؤسسة مرابطي لسنة 2017	37
.11	نسبة السيولة لمؤسسة مرابطي لسنة 2018	37
.12	نسب التمويل لمؤسسة مرابطي لسنة 2016	38
.13	نسب التمويل لمؤسسة مرابطي لسنة 2017	38
.14	نسب التمويل لمؤسسة مرابطي لسنة 2018	39
.15	نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2016	40
.16	نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2017	40
.17	نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2018	41
.18	نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة 2016	41
.19	نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة 2017	43
.20	نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة 2018	43

قائمة الاختصارات

الرمز	الإسم
FRNG	رأس المال العامل الصافي
BFR	إحتياجات رأس المال
TN	الخزينة الصافية
RF	المردودية المالية
RE	المردودية الإقتصادية

قائمة الملاحق

الرقم	اسم الملحق
1	ميزانية الأصول لسنة 2017
2	ميزانية الخصوم لسنة 2017
3	جدول حساب النتائج لسنة 2017
4	ميزانية الأصول لسنة 2018
5	ميزانية الخصوم لسنة 2018
6	جدول حساب النتائج لسنة 2018



# المقدمة العامة





## مقدمة عامة:

تواجه المؤسسات الاقتصادية في عصرنا الراهن سواء كانت عامة أو خاصة، إنتاجية أو خدمية تحديات كبيرة نتيجة للتغيرات والتطورات العلمية والتقنية السريعة والمستمرة، وأمام هذه التحديات أضحت الإدارة التقليدية بعملياتها ووسائلها عاجزة على جعل المؤسسة قادرة على المنافسة في اقتصاد السوق الحر، الأمر الذي يحتم على هذه المؤسسات استخدام كل ما يتاح لها من أساليب إدارية معاصرة بنظرة تكون أكثر انفتاحاً وشمولية على بيئتها الخارجية والداخلية، وبعتماد رؤية محددة يعكسها تنظيم مرن وقدرة معتبرة على اتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب من خلال تبني استراتيجية معينة تتصدى بها للتهديدات التي تواجهها واغتنام الفرص التي تتاح لها مع الأخذ بعين الاعتبار قدرتها الذاتية بمعرفة نقاط قوتها وضعفها، من أجل تدعيم المركز التنافسي للمؤسسة وتعزيز قدرتها على الاستمرار في تحقيق نتائج ايجابية على الصعيد المالي والتجاري.

و يتحقق هذا المسعى بمجرد اختيار البديل الاستراتيجي المناسب للمؤسسة ووضع حيز التنفيذ، من خلال مجموعة من القواعد والإجراءات والسياسات التي تختلف باختلاف وظائف المؤسسة شرط أن تحقق مستوى من التكامل والتفاعل فيما بينها وبين الموارد المتاحة في المؤسسة، و باعتبار الموارد المالية من أحد الروافع الاستراتيجية التي يجب تسيرها بحكمة فيجب على المؤسسة أن تقوم بتشخيص وضعيتها المالية بصفة مستمرة، نتيجة لذلك تجرد التشخيص المالي من دوره التقليدي الذي طالما اقتصر على استخراج سلسلة المؤشرات والنسب بطرق وأساليب مختلفة وباستخدام أدوات معينة تساعد على فحص الصحة المالية للمؤسسة الاقتصادية، ليتجاوز ذلك ويحتل مكانة هامة في تحديد معالم الاستراتيجية العامة للمؤسسة من خلال تشخيص وتقييم واختيار البنية المالية التي تأتي منسجمة مع الخيارات الاستراتيجية في المستويات الأعلى، كونه يعالج مكنن قوة وضعف الجانب المالي ومقابلتها بما يوفره المحيط من فرص وتهديدات، كما يعمل دليلاً مرشداً إلى جانب أدوات التحليل الاستراتيجي على صياغة وبناء منهج تسير المؤسسات على ضوءه لتفعيل خياراتها الإستراتيجية.

## الإشكالية:

انطلاقاً مما سبق فإن الإشكالية الأساسية التي سنحاول الإجابة عنها هي كالتالي:

**" ما مدى مساهمة أدوات التحليل المالية في الكشف عن الوضعية المالية للمتعاملين الاقتصاديين**

**بمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار؟"**

ولإجابة عن هاته الإشكالية سنحاول الإجابة عن التساؤلات الفرعية التالية:

\_ ما أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟

\_ كيف يساعد التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة؟

\_ مامدى اعتماد المؤسسة محل الدراسة على التحليل و التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها وتحسين الوضع المالي لها؟

**فرضيات الدراسة:**

- ✓ يعتبر التحليل المالي ركيزة أساسية لمعرفة الوضعية المالية للمؤسسة.
- ✓ للتشخيص المالي دور مهم في اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف في المؤسسة الاقتصادية.
- ✓ يلعب التحليل و التشخيص المالي دور كبير على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة.

**أهمية الدراسة:**

تستمد هذه الدراسة أهميتها كونها تعد من بين الدراسات التي تحدد مدى تأثير تشخيص الوضعية المالية على اتخاذ القرارات وتحقيق الأهداف في المؤسسة الاقتصادية بالإضافة إلى ذلك فهو من المواضيع الضرورية للمؤسسة الاقتصادية التي لقيت ومازالت تلاقى اهتماما كبيرا في ميدان التسيير.

**أهداف الدراسة:**

- ✓ محاولة التعرف والإحاطة بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالتحليل و التشخيص المالي.
- ✓ الوقوف على الدور الفعال الذي يلعبه التحليل و التشخيص المالي في حسن سير المؤسسة.
- ✓ التزود بقدر من الرصيد المعرفي حول التحليل و التشخيص المالي داخل المؤسسات الخاصة.

**دوافع اختيار الموضوع:**

**الدوافع الشخصية :**

- ✓ ملائمة الموضوع لطبيعة تخصصنا.
- ✓ الفضول الشخصي في دراسة الموضوع خارج إطار المؤسسة الاقتصادية الحكومية.
- ✓ فتح الآفاق المستقبلية لمن أراد مواصلة البحث في هذا الموضوع.

**الدوافع العلمية:**

- ✓ التحسيس بأهمية هذا الموضوع لزيادة الاهتمام به من قبل المؤسسة محل الدراسة.
- ✓ حاجة المؤسسات الاقتصادية الجزائرية لأداة فعالة تسمح لها بمعرفة نقاط قوتها و نقاط ضعفها.

**حدود الدراسة:**

الحدود الزمنية: تم إجراء الدراسة المدنية في حدود الفترة من 2016 الى غاية 2018.  
الحدود المكانية: تم تطبيق هذه الدراسة على مستوى مؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار بأدرار.

**المنهج المتبع:**

من أجل دراسة المشكلة وتحديد أبعادها ومحاولة الإجابة عن التساؤلات الفرعية السابقة تمت الدراسة بالإعتماد على المنهج الوصفي وذلك من أجل إبراز الإطار النظري للموضوع، أما الجانب التطبيقي استعملنا المنهج التحليلي لدراسة الحالة .

**صعوبات الدراسة :**

- ✓ عدم توفر المراجع المتعلقة بالتحليل والتشخيص باللغة الأجنبية.
- ✓ عدم الحصول على كل المعلومات الأزمة لذلك لم نتمكن من حساب كل النسب.
- ✓ للأسف الأزمة التي تمر بها البلاد حالياً أعاقتنا عن العمل كما كنا نخطط له.

**تقسيم العمل:**

احتوت خطة بحثنا هذا على مايلي:

مقدمة عامة كتمهيد للموضوع ، وكذا جانب نظري و جانب تطبيقي.

\_ الجانب النظري قسم لمبحثين، المبحث الأول تناولنا فيه مفاهيم عامة حول التحليل والتشخيص المالي، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن الدراسات السابقة وكذا القيمة المضافة للموضوع.

\_ الجانب التطبيقي قمنا بدراسة ميدانية لمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار لولاية أدرار، حيث تطرقنا في المبحث الأول عن إعطاء لمحة عامة عن المؤسسة تمثلت في التعريف بالمؤسسة ومجال نشاطها وكذا الهيكل التنظيمي، والمبحث الثاني تمثل في عرض القوائم المالية وتحليلها وتشخيصها باستخدام أدوات التحليل المالي والنسب المالية المتعارف عليها.

في الأخير توصلنا إلى خاتمة عامة حملت جملة من النتائج والتوصيات مع طرح بعض الدراسات المستقبلية.





# الدراسة النظرية



**تمهيد:**

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الإدارية والمالية المختلفة للمؤسسة يهدف الوصول إلى التشخيص الصحيح للوضع المالية للمؤسسة، ويهدف بصفة عامة إلى إجراء فحص للسياسات المتبعة من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها، وكذا عن طريق الدراسات التفصيلية المالية لفهم مدلولاتها ومحاولة تفسير الأسباب ومعالجة الانحراف مما يساعد على اكتشاف نقاط القوة والضعف التي تحمل سلبا وإيجابا في المؤسسات المالية، ومن ثم اقتراح إجراءات على المؤسسة لترشيد استخدام إمكانياتها للخروج من الوضع الصعب أو اقتراح إجراءات تسمح بمواصلة التحسن إذا كانت الوضعية المالية للمؤسسة جيدة، وهدف أي مسير مالي هو تقوية المركز المالي للمؤسسة أي تحقيق السيولة من جهة وتحقيق المردودية والربح من جهة أخرى، وللوصول إلى هذه الأهداف لا بد من استخدام تقنيات وأدوات التحليل المالي والتي تمكننا من الحصول على معلومات غير متاحة بشكل مباشر في القوائم المالية، أو تكون مختفية وراء زحمة الأرقام في هذه القوائم المالية، ومن هذا المنطق قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين رئيسيين، وكل مبحث يتفرع إلى مطلبين كالاتي:

- المبحث الأول: أساسيات التحليل المالي والتشخيص المالي.
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث.

## المبحث الأول: أساسيات التحليل والتشخيص المالي

يعتبر التحليل المالي من أهم المواضيع الادارية والمالية المهمة، وذلك باجراءه لفحص السياسات المتبعة من طرف المؤسسة في دورات متعددة من نشاطها، وهذا ما يتم توضيحه في هذا المبحث

### المطلب الأول: مفاهيم أساسية حول التحليل المالي

الفرع الأول: تعريف التحليل المالي ومنهجيته

أولاً: تعريف التحليل المالي

هناك عدة تعاريف للتحليل المالي من أهمها ما يلي:

\_ التحليل المالي هو عبارة عن دراسة الوضعية أو الحالة المالية للمؤسسة خلال فترة زمنية معينة وذلك للحصول على المعلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسات التجارية والصناعية في الماضي<sup>1</sup>.

\_ التحليل المالي بصورة مبسطة هو مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والاحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل المالي على البيانات والتقارير والكشوفات المالية من اجل تقييم أداء المؤسسة والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل<sup>2</sup>.

يعتبر التحليل المالي تشخيص للحالة المالية للمؤسسة لفترة معينة (فصل أو سنة أو أقل أو أكثر) باستعمال وسائل مختلفة باختلاف الطرق والأهداف من هذا التحليل<sup>3</sup>.

إذا التحليل المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة وإجراء التصنيف اللازم ثم اخضاعها الى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينهما، ثم تفسير النتائج التي تم التوصل اليها والبحث عن اسبابها وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب.

تكمّن أهداف التحليل المالي في النقاط التالية:<sup>1</sup>

<sup>1</sup> مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي ، عمان، دار المستقبل للنشر، 200، ص 97.

<sup>2</sup> أحمد محمد العدسي ، التحليل المالي وفقاً للقوائم المالية وفقاً للمعايير المحاسبية الدولية، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2010 ، ص 49.

<sup>3</sup> ناصر دادي، تقنيات مراقبة التسيير - التحليل المالي-، ج1، الجزائر، دار المحمدية العامة، 1999، ص 11.

- يهدف التحليل المالي الى تفسير القوام المالية المنشورة وتحليلها بغرض اتخاذ القرارات المستقبلية، بحيث يتم تحليل كل من قائمة الميزانية، قائمة حسابات النتائج وقائمة التدفقات النقدية، مما يساعد بالمؤسسة.
- بالإضافة إلى متابعة العملاء تحليل مخاطر تعثر العملاء سياسات تحصيل الديون، نماذج التحليل المالي لمتابعة تعثر الديون.
- تحليل الجدارة الائتمانية وقرارات الائتمان، استخدام تحليل معدل العائد ونموذج الائتمان في التنبؤ.
- التنبؤ بالنجاح أو الفشل المالي، وتحليل السيولة والعسر المالي، تحليل تقلص الربحية وتدهور مستوى النشاط وتحليل هيكل التمويل، والتنبؤ بالأرباح والمبيعات المستقبلية، وتقييم البدائل الاستثمارية.
- يهدف التحليل المالي الى دراسة وتقييم الجدوى الاقتصادية والتخطيط المستقبلي لإقامة المشاريع، وتقييم الأداء بعد قيام المشاريع.

#### ثانياً: منهجية التحليل المالي

- رغم اختلاف طريقة التحليل المالي من محلل إلى آخر، إلا أننا نرى إيراد بعض الأسس العامة كمدخل عام لمهمة التحليل المالي وهي:<sup>2</sup>
- 1- تحديد الهدف من التحليل ليتجنب المحلل العمل غير اللازم ويقصر جهده على ما يخدم الهدف مباشرة.
  - 2- تكوين مجموعة من الاسئلة المحددة تكون إجاباتها ضرورية لتحقيق الهدف المحدد سابقا.
  - 3- اختيار أداة التحليل المناسبة للتعامل مع المشكلة المعنية.
  - 4- تحديد الفترة أو الفترات التي سيتم تحليل قوائمها المالية.
  - 5- اختيار المعيار المناسب لقياس النتائج وليس هناك ما يمنع استعمال أكثر من معيار.
  - 6- تحليل الانحراف عن المعيار للوقوف على أهمية الانحراف بالأرقام المطلقة والنسبة المئوية.
  - 7- تحليل أسباب الانحراف وتحديدها.
  - 8- وضع التوصيات المناسبة اعتمادا على نتائج التحليل.

#### الفرع الثاني: وظائف وأنواع التحليل المالي

##### أولاً: وظائف التحليل المالي

<sup>1</sup> شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IRFS ، الطبعة الاولى ، عمان، الاردن ، دار زهران ، 2013 ، ص 37- 38 .

<sup>2</sup> . خليل الشماع، د. خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصرف العربية، عمان- الأردن، 1990، ص

هناك عدة وظائف ترتكز في مجملها على يلي:<sup>1</sup>

- توجيه المستثمرين لاتخاذ القرار: وهي توجيه متخذي القرار اتخاذ أحسن القرارات التي تعود على المؤسسة بالربحية أو الفائدة، بغرض تحقيق هدفها، بالإضافة الى محاولة التأقلم مع البيئة الخارجية التي تتميز بعدم الاستقرار؛
- اتخاذ قرار الاستثمار: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الإستثمار المرتقب إنجازه؛
- اتخاذ قرار التخطيط والرقابة المالية: من أجل توجيه ورقابة مختلف العمليات المالية؛

### ثانياً: أنواع التحليل المالي

يمكن تقسيمها إلى ما يلي:<sup>2</sup>

1- **التحليل الائتمان:** ويشمل هذا التحليل القروض طويلة الاجل وكذلك القروض قصيرة الاجل، وهذا التحليل يقدم مؤشرات على السيولة المتوفرة للمؤسسة، والتدفق النقدي فيها على المدى القصير والطويل، وذلك من أجل التحقق من:

- \_ سياسات التمويل والاقتراض المتبعة على رأسمال المؤسسة.
- \_ قدرة المؤسسة على الوفاء بالديون وتسديد الفوائد في مواعيد إستحقاقها.
- \_ مدى الصدقية والموثوقية في السياسات المحاسبية التي تتبعها المؤسسة في تقييم اصولها التي تم تقديمها كضمانات للقروض.

2- **تحليل أداء إدارة المؤسسة:** وهذا النوع من التحليل المالي غالباً ما لا يكون متوفراً في البيانات المحاسبية للمؤسسة، بل يجب الحصول عليه من خلال السجلات المتوفرة في المؤسسة، مثل بيانات المحاسبة الإدارية، ومحاسبة التكاليف، وكذلك محاضر اجتماعات مجلس الإدارة في المؤسسة، وكذلك البيانات الجانبية التي توفرها البيانات التخزينية والمحاسبة الأخرى غير الملزمة. وجميع هذه البيانات تقدم الكثير من المؤشرات على أداء بعض الاقسام والإدارات الفرعية في المؤسسة، وهذه المؤشرات تشمل:

- \_ معدل دوران الذمم المدينة والذمم الدائنة في المؤسسة.
- \_ معدل دوران المخزون في المؤسسة.
- \_ معدل دوران الاصول وراس المال.

<sup>1</sup> عمير عبد القادر، علالي محمد ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمة الابار EMSP **خلا الفترة 2012-2014** ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس ، تخصص محاسبة و مالية ، جامعة قاصدي مباح -ورقلة - 2017 ، ص10-11.

<sup>2</sup>نعيم نمر داوود ، **التحليل المالي دراسة نظرية و تطبيقية** ، الطبعة الاولى، عمان ، وسط البلد ، دار البداية ناشرون و موزعون، 2012 ، ص33-34.



\_ السياسات التمويلية والاستثمار في المؤسسة.

**3- تحليل الاستثمار:** ويهتم هذا التحليل بمجموع المستثمرين والمساهمين، الحاليين منهم وكذلك الذين يحتمل دخولهم الاستثمار في المؤسسة موضوع الدرس، وهذا النوع من المستثمرين، يهتمهم التعرف على السوق المحلي والخارجي، وكذلك مؤشرات الملائمة المالية في المؤسسة، وهذا يتسنى من خلال تحليل:

\_ قدرة المؤسسة في الحصول على الإيرادات في الحاضر وفي المستقبل واستمراريتها.

\_ المخاطر التي قد تحيط بالاستثمارات في المؤسسة والقدرة على إدارة الاصول.

**الفرع الثالث: مقومات التحليل المالي و مصادر المعلومات اللازمة لعملية التحليل**  
**اولا: مقومات التحليل المالي**

يستند التحليل المالي إلى مجموعة من المقومات والمبادئ التي يعتمد عليها لتحقيق أهدافه، ولعل أبرز هذه المقومات هي:<sup>1</sup>

- التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي.
  - تحديد الفترة المالية التي يشملها التحليل، وتوفير بيانات مالية يمكن الاعتماد عليها.
  - تحديد المؤشرات المناسبة للوصول إلى أفضل النتائج وبأسرع وقت.
  - التفسير السليم لنتائج التحليل المالي حتى يصار إلى استخدامها بصورة سليمة.
  - تمتع المحلل المالي بالمعرفة والدراية الكاملة بالبيئة الداخلية والخارجية المحيطة بالشركة، بالإضافة إلى ذلك لا بد أن تكون مؤهلا من الناحية العلمية والعملية.
- ثانيا: مصادر المعلومات اللازمة للتحليل المالي وأدواته**

### 1- مصادر التحليل المالي

وتنقسم الى ما يلي:<sup>2</sup>

\_ **المصادر الداخلية للبيانات:** وهذه تضم جميع القوائم المالية، مثل: الميزانية العمومية وقائمة الدخل، وقائمة التدقيق النقدي، وهذه جميعها بيانات محاسبية ختامية، وتشمل هذه البيانات التفصيلية الملحقة لتلك القوائم.

ويمكن للمحلل المالي، إضافة لهذه القوائم استخدام بيانات تقوم المؤسسة بتنظيمها، أو يتم تنظيمها من خلال طرف آخر، باستعمال البيانات التي توفرها المؤسسة، ومن هذه البيانات:

- تقارير مالية ( غير إلزامية) تقوم المؤسسة بتنظيمها عن أنشطتها خلال الفترة التشغيلية.

<sup>1</sup> أ. فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، فلسطين-رام الله، 2008، ص9.

<sup>2</sup> أ. نعيم نمر داوود، مرجع سبق ذكره، ص 13.

- تقرير مدققي الحسابات.
- التقرير الختامي لمجلس الإدارة (في حالة وجوده).
- **المصادر الخارجية للبيانات:** وهذه المصادر تساعد المحلل المالي في عملية التقييم والتفسير التي يقوم بها لنتائج عملية التحليل، ومن أهم هذه المصادر:
  - مراسلات المؤسسة مع العملاء والموردين، وموافقات الأرصدة الدائنة.
  - البيانات الصادرة عن أسواق المال والبورصة.
  - بيانات عما تتمتع به المؤسسة في الأسواق من سمعة تجارية.
  - أية بيانات يمكن الحصول عليها.

## 2- أدوات التحليل المالي

هناك عدة مؤشرات يستند عليها المسير المالي لإبراز مدى توازن المؤسسة ونذكر من أهمها: **رأسمال العامل (الصافي و الدائم):** يعتبر رأسمال العامل من المؤشرات الأساسية التي تستعين بها المؤسسة في إبراز توازنها المالي في الأجل الطويل. **ويحسب رأسمال العامل بإحدى العلاقتين التاليتين:**

رأسمال العامل من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول الثابتة.

رأسمال العامل من أسفل الميزانية = الأصول المتداولة - الديون قصيرة الأجل.

- هناك ثلاث حالات مختلفة لرأسمال العامل:
- رأسمال العامل موجب  $FR < 0$ : هذا يدل على وجود فائض في السيولة في المدى القصير مما يعبر عن قدرة المؤسسة على ضمان الوفاء بديونها عند تاريخ استحقاقها.
  - رأسمال العامل سالب  $FR > 0$ : مايعني على الأرجح أن المؤسسة في هذا الحالة تواجهها صعوبات في الأجل القصير وهو مايجعلها غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها تجاه الغي، مما يتطلب القيام بتعديلات من أجل تحقيق التوازن المالي.
  - رأسمال العامل يساوي الصفر  $FR = 0$ : هذا يعني أن الأموال الدائمة تغطي الأصول الثابتة فقط، أما الأصول المتداولة فتغطي عن طريق القروض قصيرة الأجل.
- ب- احتياجات رأسمال العامل: تدرس احتياجات رأسمال العامل في الأجل القصير، وتصبح الديون قصيرة الأجل حين موعد تسديدها تسمى موارد دورة الاستغلال.
- تحسب احتياجات رأسمال العامل بالعلاقة التالية:

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول المتداولة-القيم الجاهزة)-(الديون قصيرة الأجل- السلفات المصرفية)

هناك ثلاث حالات مختلفة لاحتياجات رأس المال العامل:

- احتياجات رأس المال العامل موجب  $BFR > 0$ : تكون دورة استغلالها أكبر من مواردها حيث تقوم بتمويل الاحتياجات قصيرة المدى اما بالاعتماد على الفائض في مواردها الطويلة المدى.
  - احتياجات رأس المال العامل مساوية الصفر  $BFR = 0$ : استخدامات الاستغلال متساوية مع مواردها ليس لديها احتياجات لتمويل الاستغلال لأن الخصوم الدورية كافية لتمويل أصول دورية.
  - احتياجات رأس المال العامل سالبة  $BFR < 0$ : الموارد أكبر من دورة الاستغلال ليس لديها احتياجات لتمويل المؤسسة لها فائض في رأس المال العامل موجه لتغطية وتمويل احتياجات الدورة.
- ج- **الخرينة**: هي مجموع الأموال الجاهز التي توجد تحت تصرف المؤسسة لمدة دورة استغلالية أي مجموع الأموال السائلة التي تستطيع المؤسسة استخدامها فوراً والخرينة هي على درجة كبيرة من الأهمية لأنها تعبر عن وجود توازن مالي بالمؤسسة.
- من خلال ماسبق يمكن استنتاج العلاقة التالية:

الخرينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل.

الخرينة = القيم الجاهزة - السلفات المصرفية.

هناك ثلاث حالات مختلفة للخرينة وهي كالآتي:

- الخرينية موجب  $TR > 0$ : تفسر هذه الحالة (الأموال الدائمة < الأصول الثابتة) وبالتالي هناك فائض رأس المال العامل ويوجد هذا الفائض مكانة في شكل سيولة وهو مايشك لخرينة ايجابية بإمكانها تمويل جزء من الأصول.
- الخرينية تساوي الصفر  $TR = 0$ : تكون المؤسسة في هذا الحالة قد حققت التوازن المالي وذلك بتطابق كل من رأس المال العامل واحتياج رأس المال العامل.
- الخرينية سالبة  $TR < 0$ : تفسر هذه الوضعية بكون المؤسسة بحاجة الى موارد لتغطية الاحتياجات المتزايدة من أجل استمرار النشاط بمعنى أن المؤسسة في حالة عجز في توفير السيولة لمواجهة التزاماتها وبالتالي اللجوء إلى تسبيقات مصرفية وكذا سلفات بنكي.

الفرع الرابع: أسس ومعايير المعتمدة في التحليل المالي والجهات المستفيدة من التحليل المالي

اولاً: أسس ومعايير المعتمدة في التحليل المالي

هناك عدد من الأسس والمعايير التي يتوجب إتباعها في التحليل المالي ومنها:

## 1\_ أسس التحليل المالي:<sup>1</sup>

- ❖ **التحديد الواضح لأهداف التحليل المالي:** الهدف الرئيس للتحليل المالي هو فهم البيانات الواردة في القوائم المالية والتقارير المالية لتكوين قاعدة من المعلومات تساعد متخذ القرارات في عمله، ويساعد في تحقيق هذه الغاية لتحليل المالي بالنسب المالية، الذي يتركز دوره في تقليص كمية البيانات المحاسبية الى مجموعة قليلة معبرة عن المؤشرات ذات الدلالة.
- ❖ **القيام بتركيب النسب بطريقة منطقية:**

- \_ تركيب النسب بطريقة تعكس علاقات اقتصادية معينة، كنسبة الدخل إلى حقوق أصحاب المشروع.
- \_ يجب أن تعد النسبة لتعكس العلاقات الوظيفية بين كل من البسط والمقام، فمثلا نسبة الربح إلى صافي المبيعات تعكس العلاقة المباشرة بين الربح والمبيعات.
- \_ يجب أن تفيد النسبة في دراسة وتحليل العلاقة مع بعض المؤشرات الاقتصادية الأخرى.

## 2\_ معايير التحليل المالي:<sup>1</sup>

- أ\_ **المعيار المطلق:** ويقاس كفاءة سيولة الشركة في الأجل القصير، ويأخذ المعيار قيمة مطلقة ثابتة في ضوءها تقارن القيمة المماثلة للشركة مع هذه القيمة.
- ب\_ **معيار الصناعة:** ويستخدم هذا المعيار لقياس وضع الشركة ضمن القطاع الذي تعمل به الشركة.
- ج\_ **المعيار المستهدف:** إذ تعد الإدارة مسبقا وضمن خططها السنوية مؤشرات مستهدفة تسعى للوصول إليها ضمن الخطة، وعليه يتم مقارنة الواقع مع هذا المعيار للحكم على نتائج التحليل المالي.
- د\_ **المعيار التاريخي:** إذ يعتمد لهذا الغرض أداء الشركة للسنوات السابقة أو لسنة أساس، وهذا المعيار يعكس مدى التطور في أنشطة وفعاليات الشركة.

## ثانيا: الجهات المستفيدة من التحليل المالي:<sup>2</sup>

- 1\_ **إدارة المؤسسة:** تساعد نتائج التحليل المالي في تحديد السياسة المالية وحتى السياسة العامة.
- 2\_ **عمال المؤسسة:** تهتم نتائج التحليل المالي في التعرف على الأرباح المحققة خلال الدورة و الجزء الذي سيعود عليهم من هذه الأرباح.

<sup>1</sup> معتصم أيمن محمود الحلو ، **مدى استخدام النسب المالية في اتخاذ القرارات التمويلية "دراسة تحليلية على المصاريف الإسلامية الفلسطينية** ، يقدم هذا البحث استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، يوليو 2016 ، ص 41.

<sup>1</sup>د.عدنان تايه النعيمي ، د.ارشاد فؤاد التميمي ، **التحليل و التخطيط المالي اتجاهات معاصرة** ، الطبعة العربية ، عمان /الاردن ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2008 ، ص30.

<sup>2</sup>د.وغيماليكة، د. بوشنقىر ميلود، **التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد** ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011 ، ص 17-18.

- 3\_ **الدائنون:** تساعد الدائنون والبنوك على معرفة المركز المالي للمؤسسة، ومدى قدرة هذه الأخيرة على سداد التزاماتها على المدى القصير والطويل.
- 4\_ **المساهمون:** يستفيد المساهمون في تقدير درجة مكافئة مساهماتهم وخطر الخسارة التي يمكن التعرض لها، وكذا درجة نموها من سنة لأخرى.
- 5\_ **الموردون:** تتضح استفادتهم من حيث التأكد من سلامة المركز المالي للزبون (المؤسسة) وتطور درجة المديونية.
- 6\_ **الزبائن:** تهمهم نتائج التحليل المالي للتأكد من قدرة المؤسسة (المورد) على احترام العقود المبرمة معها.
- 7\_ **الدولة:** تهتم أجهزة الدولة بنتائج التحليل المالي وكذا أجهزة الرقابة في اختبار درجة صدق الحسابات.

### المطلب الثاني: ماهية التشخيص المالي

يعتبر التشخيص المالي أحد الآليات المستعملة في التسيير فهو يساعد المؤسسة على التعرف اتخاذ القرارات.

#### الفرع الأول: مفهوم التشخيص المالي وأنواعه

##### أولاً: مفهوم التشخيص المالي

**التعريف الأول:** "يعرف التشخيص المالي على أنه عملية الوضع المالي للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات المالية وذلك من أجل استخراج نقاط القوة والضعف ذات الطبيعة المالية".<sup>1</sup>

**التعريف الثاني:** "يعرف بأنه مجموعة من الأساليب والطرق الفنية والاحصائية والرياضية التي يقوم بها المحلل على البيانات والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل".<sup>2</sup>

**التعريف الثالث:** "يسمح التشخيص الاستراتيجي بتقدير وقياس تطور السوق وكذا الاختبارات الاستراتيجية من جانب التمويل، التخصص، التنويع، الخ. لهذا الصدد يصبح من الأحسن الاعتماد على التشخيص الاستراتيجي كخطوة أولى في ميدان التحليل المالي".<sup>3</sup>

<sup>1</sup> الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، 2011، ص42.

<sup>2</sup> أوليدحيالي، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004، ص21.

<sup>3</sup> د. خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010، ص69.



ومنه فعملية التشخيص المالي من ابرز المهام التي يتولاها المسير المالي في المؤسسة حيث يساهم في اتخاذ القرارات الصائبة التي تنعكس ايجابيا على المؤسسة.  
ومما سبق يمكننا استخلاص **خصائص التشخيص على أنه:**

- \_ عملية دراسة وتحليل للمعلومات المقدمة بهدف إيجاد حل للمشاكل المطروحة؛
- \_ إعطاء التوصيات اللازمة لتقادي ذلك الأمر مرة ثانية؛
- \_ دراسة كل من رقم الأعمال والنتيجة والمردودية؛
- \_ يسمح بتوفير المعلومات الضرورية لاتخاذ القرار.

### ثانيا: أنواع التشخيص المالي

يمكن تقسيم التشخيص المالي إلى أنواع عديدة نذكر منها:<sup>1</sup>

#### أولا: من حيث وجهة القائمة به

- 1- **التشخيص الداخلي:** وهو التشخيص الذي يقوم به المحلل من داخل المؤسسة سواء كان ذلك على شكل إجباري أو اختياري، وهذا النوع من التشخيص بأنه تحليل شامل لكل الجوانب المالية للمؤسسات وتعتبر نسبة الأخطاء فيه قليلة، وهذا لان المحلل على علم بما يحصل في البيئة الداخلية.
- 2- **التشخيص الخارجي:** تكون عملية التشخيص من طرف خارجي، حيث أنه يقوم بجميع المعلومات من المحيط الخارجي، وهي معلومات لا تحتوي على الدقة كما في التشخيص الداخلي لأن مصادر الحصول عليها متعددة.

#### ثانيا: من حيث غرض

وينقسم التشخيص المالي من حيث غرضه إلى:

- 1- **التشخيص المالي الاستطلاعي:** يسمح بإعطاء صورة كافية عن الوضع المالي للمؤسسة حتى تتمكن الأطراف المهتمة بوضعها من نسج العلاقات المالية بشكل سليم ومدروس.
- 2- **التشخيص المالي العلاجي:** يرتبط إجرائه بحدوث اضطرابات مالية طوال حياة المؤسسة الاقتصادية، ويسعى هذا الشخص للبحث عن أسباب الاضطرابات ويبحث في العلاج المناسب لها بهدف إخراج المؤسسة من مأزقها وانقضائها من الزوال.
- 3- **التشخيص الوقائي:** يتم تنفيذه أو إجرائه بصفة دورية ومنتظمة، حيث يتضمن فحصا نوعيا للمشاكل المالية الكلاسيكية التي تحدث في المؤسسة الاقتصادية والقيام بعد ذلك بإجراءات تصحيحية.

<sup>1</sup> زهراء بوربوش، فيروز علال، دور التشخيص المالي في تفعيل استراتيجية المؤسسة (دراسة ميدانية للمؤسستين "مطاحن عبيدي" و "مطاحن مروة" خلال فترة 2011-2013")، مذكرة تخرج لينل شهادة الماستر ، تخصص مالية المؤسسات، جامعة قلمة، 2015، ص32-33.

الفرع الثاني: أهمية وأهداف التشخيص المالي

تتجلى أهمية التشخيص المالي في النقاط التالية:<sup>1</sup>

- يعتبر تقييما للحالة المالية للمؤسسة لفترة زمنية معينة من نشاط المؤسسة والوقوف على الجانب السلبية والايجابية؛
- لا تتوقف عملية التشخيص المالي عند اكتشاف نقاط القوة والضعف، بل البحث عن أصل الأسباب وتقدم الحلول والاجراءات التي تحد من الصعوبات نقاط الضعف؛
- يسمح التشخيص المالي بالتحليل الإمكانية المالية للمؤسسة؛
- يسمح بتحديد موقع المؤسسة في السوق بين منافسيها؛
- أما أهداف التشخيص المالي فتتمثل أهمها في ما يلي:<sup>2</sup>
- الحصول على صورة واضحة وشاملة على جانب القوة والضعف لدى المؤسسة وموقعها في ظل التغيرات البيئية التي تؤثر على حاضرها ومستقبلها، وايجاد التعديلات أو الحلول البديلة التي من شأنها المساهمة في تجاوز الصعاب وتفادي المخاطر المحتملة واستغلال الفرص؛
- تحقيق ارتباط قوي للمؤسسة مع محيطها قصد تحقيق توازنها، فالتشخيص يهدف الى معرفة المركز المالي الحقيقي للمؤسسة، وتقييم سياستها المالية لفترة معينة وقدرتها على تسديد ديونها؛
- يهدف الى اتخاذ القرارات المناسبة فيما يخص توزيع النتائج أو رفع راس المال أو توسيع المؤسسة... الخ؛
- استعمال نتائج التشخيص المالي في التخطيط أو البرمجة العامة المستقبلية للمؤسسة؛

<sup>1</sup> د. سعيدة بورديمة، محاضرات التسيير المالي، مطبوعة دروس، قسم علوم التسيير، جامعة قالم، 2015، ص 11.

<sup>2</sup> د. سعيدة بورديمة، نفس المرجع سبق، ص 12.

الفرع الثالث: شروط التشخيص المالي وخطواته

أولاً: شروط التشخيص المالي

يتعلق الأمر هنا بمعرفة المكلف عداد التشخيص ومدته وتكلفته وكذا توفر المعلومات اللازمة و التي نذكر منها:<sup>1</sup>

أ- **الشخص المكلف بإعداد التشخيص:** يمكن إعداد التشخيص من طرف إطارات المؤسسة المؤهلين وذوي الخبرة أو الاستعانة بمستشارين خارجيين وهذا يتوقف على رغبة مسيري المؤسسة والمتعاملين معها.

ب- **توفير المعلومات:** التي يمكن من خلالها اكتشاف أسباب الاختلالات معلومات داخلية وهي معلومات تتعلق بسير المؤسسة، معلومات خارجية وتتعلق بالمحيط.

ج- **التكلفة والمدة:** تتوقف تكلفة ومدة القيام بالتشخيص على طبيعة التشخيص (مالي، استراتيجي،...) مستوى مساهمة الموظفين والاطارات.

د- **توفير الظروف الملائمة داخل المؤسسة لتسهيل مهمة المشخص:** حتى تكون الأمور جدية بالنسبة للمشخص يستحسن تعيين شخص مسؤول في المؤسسة يسهل مهمتهم في التنقل بين مختلف المصالح ويعالج العراقيل التي تواجهها من حين لآخر.

هـ- **اهتمام الإدارة للعملية:** كلما كانت الإدارة وعلى رأسها المسؤول الأول مهتمة بهذه العملية كلما تقانت الأطراف الأخرى في المؤسسة في توفير كل ما يحتاجه المشخص.

**ثانياً: خطوات التشخيص المالي**

تعني خطوات التشخيص المالي المراحل العملية المتبعة في عملية التشخيص وهي:<sup>2</sup>

1. تحديد الهدف من التشخيص ( السياسة والقرارات المراد اتخاذها).
2. الفترة الزمنية المعنية بالدراسة.
3. اختيار زمن المقارنة أو الطريقة المناسبة للتشخيص.
4. جمع المعلومات المالية والاضافة الخاصة بمحيط المؤسسة.
5. إجراء الحسابات اللازمة واستعمال النسب ووضع المؤشرات في الجداول.
6. التحليل ومقارنة النتائج بالمعايير المعتمدة.

<sup>1</sup>رقية بوشوشة، ماضي لقاسم، "علاقة التشخيص المالي باستراتيجية المؤسسة" الملتقى الوطني حول التشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية"، يومي 22-23/05/2012، المركز الجامعي سوق أهراس، ص45.

<sup>2</sup> عبد الكريم سعاد، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية لمؤسسة والي عبد الرحمان للأشغال العمومية (الطرق والبناء، الري) SARLEOAT-PRHB مدينة المسيلة)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص إدارة المالية للمؤسسات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017، ص16.

7. التشخيص الشامل وهو عبارة عن تحديد نقاط القوة ومواطن الضعف ووضع ملخص في حدود المعلومات المتاحة ووضع التوصيات.

8. القيام برسم السياسات واتخاذ القرارات المناسبة.

### الفرع الرابع: طرق وأدوات التشخيص المالي

#### أولاً: طرق التشخيص المالي

يسعى التشخيص المالي إلى تحليل البيئة المالية الداخلية للمؤسسة وذلك باستخدام مجموعة من الطرق التي نجوزها فيما يلي:<sup>1</sup>

أ- **التشخيص المالي التطوري:** يقوم هذا التشخيص على دراسة الوضعية المالية للمؤسسة لعدة دورات مالية متتالية على أساسها يمكن تقدير الوضعية المستقبلية، ويتطلب هذا التحليل نظام معلومات محاسبي ومالي متطور وفعال، ويرتكز هذا التشخيص على العناصر التالية ( تطور النشاط، تطور أصول المؤسسة، تطور هيكل دورة الاستغلال، تطور الهيكل المالي، تطور المردودية).

ب- **التشخيص المالي المقارن:** هو التشخيص الذي يعتمد على مقارنة الوضعية المالية للمؤسسة على مؤسسات الناشطة في نفس القطاع وفي نفس السوق أي خاضعة لنفس الشروط الخاضعة لها المؤسسة محل دراسة.

ج- **التشخيص المالي المعياري:** هو امتداد للتشخيص المقارن إلا إنه وبدلاً من مقارنة وضعية المؤسسة مع مؤسسات الأخرى فإننا نلجأ إلى المقارنة مع معدلات معيارية يتم اختيارها بناء على دراسة شاملة ومستمرة.

#### ثانياً: أدوات التشخيص المالي

##### ثانياً: أدوات التشخيص باستخدام النسب المالية

##### أولاً: نسب السيولة

الغرض من إيجاد نسب السيولة هو الوقوف على مقدرة أصول المؤسسة المتداولة على مساير استحقاقية الديون قصيرة الأجل ضمن الخصوم.<sup>2</sup>

أ- **نسب السيولة العامة:** توضح هذه النسبة درجة تغطية الأصول المتداولة بديون قصيرة الأجل.

نسبة السيولة العامة = الأصول المتداولة / الديون قصيرة الأجل

<sup>1</sup> عبد الكريم سعاد، نفس المراجع السابق، ص 16-17.

<sup>2</sup> إزمور رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة البويرة، 2018، ص 70-71.

ب-نسبة السيولة المختصرة: وهي النسبة الأكثر دقة من حيث الحكم على درجة السيولة، كما تعتبر مقياساً لمقدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل من الأصول السريعة.

$$\text{نسبة السيولة المختصرة} = [\text{أصول متداولة} - \text{المخزونات}] \div \text{ديون قصيرة الأجل.}$$

ج- نسبة السيولة الحالية (الجاهزة): بواسطة هذه النسبة تستطيع المؤسسة تحديد بماذا تستوفي ديون قصيرة الأجل اعتماداً على ما تملكه من قيم متاحة في الوقت الحالي، وقد حدد لهذا النسبة حد أدنى مقدر ب(0.2) وحد أقصى مقدر ب(0.3) وهماك من يقول(0.4).

$$\text{نسبة السيولة الحالية} = \text{قيم جاهزة} / \text{الديون قصيرة الاجل.}$$

د-نسبة سيولة الأصول: وتسمى هذه النسبة كذلك بنسبة رأس المال العامل.

- فإذا كانت هذه النسبة اقل من الواحد فهذا يعني إمكانية المؤسسة على تغطية ديونها القصيرة الأجل بموجوداتها المتداولة.

- إما اذا كانت النسبة تساوي الواحد فهذا يعني رأس المال العامل معدوم أي وضعية مالية متوازنة.

- إذا كانت هذه النسبة أكبر من الواحد يدل على الوضعية الجيدة للمؤسسة لأنها قادرة على تغطية ديونها قصيرة الأجل بأصولها المتداولة أي رأس المال العامل موجب.

$$\text{نسبة سيولة الأصول} = (\text{الأصول المتداولة} / \text{ديون قصيرة الأجل})$$

#### ثانياً: نسب التمويل

تقيس نسب التمويل درجة اعتماد المؤسسة على أموال الغير في تمويل أنشطتها.<sup>1</sup>

أ- نسبة التمويل الدائم: يدل هذا المؤشر على نسبة التغطية المالية للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة، نسبة موجبة (أكبر من 1) يعني وجود رأس مال عامل صافي إجمالي موجب وتغطية كاملة للأصول الثابتة بواسطة الأموال الدائمة.

$$\text{نسبة التمويل الدائم} = \text{الأموال الدائمة} / \text{الأصول الثابتة}$$

ب-نسبة التمويل الخاص: تقيس هذه النسبة مدى تغطية المؤسسة لأصولها الثابتة بأموالها الخاصة، وكلما كانت أكبر من الواحد كلما دل ذلك على أن المؤسسة تمويل أموالها بواسطة أموالها الخاصة.

$$\text{نسبة التمويل الخاص} = \text{الأموال الخاصة} / \text{الأصول الثابتة}$$

ج- نسبة الاستقلالية المالية: من الطبيعي إن استقلالية المؤسسة تتعلق بمدى اعتمادها إن في هذه النسبة يجب مقارنة الأموال الخاصة بالأموال الأجنبية.

<sup>1</sup> إزمور رقية، مراجع سبق ذكره، ص72-73-74.



نسبة الاستقلالية = الأموال الخاصة / مجموع الديون

يجب أن تكون النسبة تتراوح ما بين (1-2) فإذا تساوت مع عدد 2 أو زادت عنه يعني أن الأموال الخاصة تعني ضعف الديون، أما إذا كانت عند الواحد (1) أو أقل فهذا يجعل المؤسسة في وضعية متعبة بالديون.

د- نسبة قابلية السداد: إن المؤسسة في حالة وقوعها في وضعية مالية خطيرة أو وصولها إلى الإفلاس وبالتالي قدرتها على تسديد ديونها.

نسبة قابلية لسداد = مجموع الديون / مجموع الأصول

ويستحسن ان تكون هذه النسبة تساوي 0.5

ثالثا: نسبة الدوران

تهتم عادة المؤسسة بسرعة دوران أصولها المتداولة حتى تحقق أعلى ربح من خلال المراقبة الشاملة لحركتها باستعمال نسب معينة من بينها ما يلي:<sup>1</sup>

أ- نسبة دوران المخزون: تسمح هذه النسبة بتقدير عدد المرات التي يتحدد فيها المخزون في فترة معينة هي تخضع لطبيعة نشاط المؤسسة ويمكن حسابها كما يلي:

دوران المخزون = ( الاستهلاك السنوي / المخزون المتوسط )

حيث:

المخزون المتوسط = ( مخزون أول لمدة + مخزون آخر المدة ) / 2

ب- نسبة دوران الزبائن: من خلال هذه النسبة يمكن معرفة المدة الممنوحة للزبائن للتسديد، ويجب ألا تزيد عن 90 يوما مدة الدفع للموردين.

دوران الزبائن = [(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية] \* 360

ج- نسبة دوران الموردين: وهذه المدة عادة ما تقترب من 90 يوما وهي تبين المدة الممنوحة من قبل الموردين للتسديد.

دوران الموردين = [(الموردين + أوراق الدفع) / المشتريات] \* 360

رابعا: نسبة المردودية

<sup>1</sup> لغزال عبد العزيز، رحموني عبد السلام، التشخيص لمالي في شركات التأمين (دراسة حالة شركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT وكالة أدرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أدرار، 2018،

باستعمال هذه النسب يمكننا حساب مردودية المؤسسة أو العائد باستعمال مجموعة موجوداتها ومن أهمها:<sup>1</sup>  
أ- نسبة المردودية المالية: وتطلعنا هذه النسبة على ربحية رؤوس الأموال الخاصة.

$$\text{المردودية المالية} = \left( \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{الأموال الخاصة}} \right) * 100$$

ب- نسبة المردودية الاقتصادية: تبين هذه النسبة الكفاءة في استعمال الموارد لجلب الأرباح بغض النظر عن طريقة تمويل هذه الموارد وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = \left( \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{مجموع الأصول}} \right) * 100$$

ج- نسبة مردودية النشاط: يتم بمقارنة النتيجة الصافية مع رقم الأعمال بدون ضريبة، وتستعمل المؤسسة هذه النسب عادة في مقارنتها مع نسب بعض المؤسسات المنافسة في نفس القطاع و ذلك لتوضيح إمكانيات المؤسسة في تحقيق أرباح تسمح لها بمقارنة منافسيها وتحسب بالعلاقة التالية:

$$\text{مردودية النشاط} = \left( \frac{\text{النتيجة الصافية}}{\text{رقم الاعمال خارج الضريبة}} \right) * 100$$

<sup>1</sup> لغزال عبد العزيز، رحموني عبد السلام، مراجع سابق ذكره، ص38.

### المبحث الثاني: الدراسات السابقة والقيمة المضافة للبحث

أنجزت العديد من الدراسات والبحوث العملية المتعلقة بعمليات التحليل والتشخيص في الجزائر وخارجه، والكثير من هذه الدراسات التي تناولت زوايا وجوانب مختلفة حول استخدام الأدوات الأكثر فعالية، وفي هذا المبحث سوف نتطرق الى بعض منها.

#### المطلب الأول: الدراسات سابقة

كان موضوع التشخيص المالي عنوان للعديد من الدراسات السابقة العربية، فقد اهتم الباحثين والأساتذة والطلاب الأجانب بهذا الأخير، وفي هذا المطلب سوف نتطرق الى أهم هذه الدراسات.

#### الفرع الأول: دراسات باللغة العربية

أولا : تيطراوي محمد، خلدون مداني، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة (دراسة ميدانية بمؤسسة مطاحن الحضنة بالمسيلة 2014-2015)، تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة محمد بوضياف-المسيلة-، سنة 2017 ، كانت الإشكالية تتمحور حول ماهو دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة ؟ حيث هدفة الدراسة الى معرفة أهمية الاستفادة من التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، التعرف على الأدوات المستخدمة في التحليل المالي والتي من شأنها أن تساهم في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، التعرف على الوضعية المالية للمؤسسة موضوع الدراسة،

كانت أهم النتائج المتوصل إليها كما يلي:

- ✓ استطاعت المؤسسة خلال فترة الدراسة (2014-2015) ان تحقق قيم موجبة لكل من رأس المال العامل و الخزينة وسالبة لاحتياجات رأس المال العامل وهذا يعني ان المؤسسة قادرة على تغطية احتياجات دورة استغلالها، وتوفير فائض يعتبر كهامش أمان لمواجهة الحالات العارضة للمؤسسة.
- ✓ تبين أن المؤسسة احتفظت بأموال سائلة أكثر من حاجتها وهي تعبر عن أموال مجمدة يجب على المؤسسة استثمارها في مجالات أخرى.
- ✓ من خلال نسب النشاط تبين أن المؤسسة ليست كفاءة في إدارة أصولها فعلى المؤسسة إما استغلال كل أصولها أو بيع جزء منها إن كانت غير مستغلة.
- ✓ التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية و النسب المالية، من أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة والقرارات المتخذة عن نتائجها مبنية على معلومات دقيقة مما يؤكد أهمية التحليل المالي لمراقبة التسيير .

ثانيا: عبد الكريم سعاد، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية (دراسة ميدانية لمؤسسة والى عبد الرحمان للأشغال العمومية"الطرق والبناء،الري")، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير، تخصص المالية للمؤسسات، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، سنة 2017 ، وكانت الإشكالية مادور التشخيص المالي على الوضعية المالية

المؤسسة الاقتصادية الجزائرية ؟ حيث يهدف هذا البحث الى التعرف على التشخيص المالي للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، إبراز دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية الجزائرية، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة. وأهم النتائج المتوصل إليها كما يلي:

✓ المؤسسة كيان اقتصادي مستقل ماليا، يقوم بالتنسيق بين مجموعة من الوسائل المادية وغير المادية وموارد بشرية وذلك من أجل إنتاج، وبيع السلع أو الخدمات، وتهدف من وراء ذلك إلى تحقيق مجموعة من الاهداف اهمها تحقيق الربح من خلال القيام بعدة وظائف أهمها الوظيفة المالية، الإنتاجية و التسويقية.

✓ التشخيص المالي له دور كبير على المؤسسة الاقتصادية حيث يقوم بتحليل الوضع المالي للمؤسسة و الكشف عن نقاط الضعف و القوة لها، كما يساعد على اتخاذ القرارات وذلك وفق الادوات و الاساليب و التقنيات المستخدمة و التقنيات المستخدمة في التشخيص المالي.

✓ للتشخيص المالي دور كبير على الوضعية المالية للمؤسسة محل الدراسة وهذا ما توصل اليه بعد القيام بتحليل الوضع المالي للمؤسسة باستخدام مختلف اساليب و ادوات التشخيص المالي.

✓ اعتماد المؤسسة محل الدراسة على التشخيص المالي في اتخاذ قراراتها و تحقيق أهدافها.

ثالثا: أمينة عابد، التحليل المالي كأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة سولغاز-2012-2013)، تخصص مالية و بنوك، جامعة أم البواقي، سنة 2015. كانت الإشكالية حول ما أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية ؟ هدفت الدراسة إلى إبراز أهمية التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة؛ إظهار أدوات التحليل المالي التقليدية والحديثة في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة؛ عرض أساليب وتقنية التحليل المالي.

أهم النتائج المتوصل إليها كما يلي :

✓ يعتبر التحليل المالي من أنسب التقنيات لتي يتم من خلالها عرض نتائج الأعمال و المساهمة في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة .

✓ يعتبر التحليل المالي وسيلة لتحقق من المركز المالي للمؤسسة والأخطار المالية التي قد تتعرض إليها في المستقبل، من خلال التوازنات المالية و المؤشرات المالية.

✓ إن التحليل العمودي و الأفقي يقدمان كثيرا من المعلومات وبيوضحان العديد من التغيرات في بنود الميزانية وجدول حسابات النتائج سواء بالزيادة أو النقصان، و القيم المطلقة لكل منهما، وبيبان الوضعية الحقيقية للمؤسسة من خلال تحليل إيراداتها و نفقاتها.

رابعا: زهراء بوربوش، فيروز علال، دور التشخيص المالي في تفعيل استراتيجية المؤسسة دراسة

ميدانية للمؤسستين ("مطاحن عبيد" و "مطاحن مرمورة" خلال 2011-2013)، تخصص مالية المؤسسات، جامعة قلمة، تناولت الاشكالية الرئيسية على النحو التالي: كيف يساهم التشخيص المالي في تفعيل استراتيجية المؤسسات الاقتصادية؟ لقد جاءت هذه الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف منها محاولة تزويد مؤسساتها بالأدوات والأفكار التي تساعدهم على إعداد واختيار الاستراتيجيات المناسبة، التأكيد على ضرورة تغيير نمط البعد التقليدي للتشخيص المالي وإعطائه بعدا استراتيجيات خصوصا في ظل الأوضاع الراهنة والمتعلقة بمدى تعقد بيئة المؤسسات، مقابلة البيئة الداخلية والخارجية للمؤسستين محل الدراسة ومحاولة تحديد الاتجاه العام للمؤسسة لتفعيل الخيار الاستراتيجي المناسب لها.

حيث توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- ✓ أن الإستراتيجية تمثل وسيلة منهجية تحقق للمؤسسة أهدافها.
- ✓ باعتبار الوضع المالي للمؤسسة عنصر من عناصر بيئتها الداخلية فإنه يحتاج إلى عمليات المتابعة، والمراقبة والتقدير باستخدام كل ما يتيح التشخيص المالي من أدوات التشخيص الهيكل المالي.
- ✓ بالرغم من أن نقاط القوة ونقاط الضعف المالية تبرزها عملية التشخيص المالي تمكننا من تفعيل الخيارات المالية الاستراتيجية للمؤسسة، إلا أن المؤسسة عبارة عن مجموعة وظائف مرتبطة ومتناسقة فيما بينها تحدد اطار بيئتها الداخلية ويجب اعتمادها إلى جانب الوظيفة المالية لتحليل البيئة الخارجية.

خامسا: جليد عبد الله الياس، دور التشخيص المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة مؤسسة انتاج أدوات الميكانيكية ولواحقها وإد رهيو غليزان)، تخصص التدقيق المحاسبي ومراقبة التسيير، جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم، كانت الاشكالية على النحو التالي ما هو الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة؟ حيث هدافة البحث الى إبراز أهمية التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة، التعرف على دور التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص الوضعية المالية، إظهار أدوات التحليل المالي في تحديد الوضعية المالية للمؤسسة.

أهم نتائج الدراسة:

- ✓ التحليل المالي يعتبر من أهم الوسائل التي يتم بها عرض نتائج الأعمال والمساهمة في التشخيص المالي للمؤسسة.
- ✓ التشخيص المالي وسيلة للتحقق من المركز المالي للمؤسسة والخطار المالية التي قد تتعرض إليها في المستقبل.
- ✓ التحليل المالي يعتبر أداة للتحكم في تسيير المؤسسة.

- ✓ التحليل المالي يعتبر خطوة تمهيدية و ضرورية للتخطيط المالي.
- ✓ إن الوظيفة المالية للمؤسسة تعد ضرورية بدورها في التحكم في نشاط المؤسسة من جهة ونجاح استراتيجيتها من جهة أخرى.

سادسا: إزمور رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP، تخصص مالية المؤسسة، جامعة البويرة، حيث تبلورت الاشكالية في كيف يساهم التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة؟ حيث تهدف هذه الدراسة إلى الحصول على أكبر قدر ممكن من المعارف النظرية واسقاطها على الحالة التطبيقية، تحديد ماهية التشخيص وتقييم الأداء الماليين، معرفة الأداء المالي للمؤسسة مقارنة بالسنوات السابقة بالاعتماد على المؤشرات التوازن المالي والنسب المالية، التعرف على حقيقة المالي للمؤسسة محل الدراسة.

من أهم النتائج المتحصل عليها:

- ✓ إن التشخيص المالي عبارة عن عملية بها التشخيص المالي داخل المؤسسة والذي يهدف إلى التعرف على نقاط القوة والضعف وهذا باستخدام مجموعة من الأدوات والتي تستخدم في عملية تقييم الأداء المالي.
- ✓ تشخيص القوائم المالية تساعد على تقييم الأداء المالي للمؤسسات باعتبارها القاعدة المعلوماتية.
- ✓ المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية تجاه دائئها مما يسمح لها الحصول على ديون اضافية عند الحاجة دون صعوبات.

✓ الفرع الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية:

:Pecassih Venance Ouattara, Diagnostic financier et performance d'une entreprise ne Cote d'Ivoire, Ecole Supérieure de Gestion de Paris-MBA Finance d'entreprise, France, 2007.

- ✓ حيث تناول الإشكالية التالية: هل لدى شركة هيكل مالي متوازن لإدارة الأداء؟ حيث يهدف بشكل أساسي من هذه الدراسة إلى توضيح الروابط بين التشخيص المالي والأداء في المؤسسات أي إثبات تأثير التشخيص المالي على الأداء المالي، الاقتصادي، التنظيمي، الإداري، الاستراتيجي، الاجتماعي، الإنساني لهذه المؤسسة، استخراج دعائم الحكم الراشد في هذا النوع من المؤسسات من خلال العمليات، الهياكل، و السلوكات. أما نتائج هذه الدراسة فأكدت أنا التشخيص المالي هو عنصر ضروري و مؤثر على أداء المؤسسة ، كذلك فإن الإدارة المالية المطبقة في مؤسسة SIGES ليست فعالة لأن وضعية الخزينة سالبة، هذه المؤسسة لا تملك وسيلة سهلة للوصول إلى سوق المال لأنه ليس لديها ضمانات كافية لتكون مؤهلة لإدراجها في هذا السوق، كذلك الشركات الأمنية في ساحل



العاج لا تستخدم معدات وتجهيزات متطورة الأمر الذي أثر على أدائها فهي لا تستجيب تماما لاهتمامات العملاء .

### المطلب الثاني: ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة

إن الدراسة التي نحن بصدد إنجازها و التي تحمل عنوان " فعالية أدوات التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمتعاملين في المؤسسة الاقتصادية؟" تعتبر مكملة للدراسات السابقة، فقط ما يميزها عن سابقتها هو أنها على المستوى الجزئي حيث أن العينة محل الدراسة تعتبر مؤسسة مستقلة بذاتها تنشط في مجال تجاري وتنتمي إلى القطاع الخاص. ما سوف نحاول إبرازه من خلال هذه الدراسة هو كيفية سيرورة عملية التشخيص المالي في فئة المؤسسة الاقتصادية باعتبارها مؤسسة تملك مميزات وخصوصيات مالية واقتصادية تجعل من هذه العملية تبدو صعبة نوعا ما، كما أن الأهمية التي تحتلها هذه المؤسسة في الاقتصاد الراهن تجعل من الضروري إجراء تشخيص مالي لها بشكل دوري للتطوير والنهوض بهذا القطاع أكثر.

## خلاص الفصل:

يلعب التشخيص المالي دورا هاما وبارزا في الادارة المالية كونه يساهم في وضع السياسات الواجب اتباعها لتقييم أداء المؤسسات ووضعها المالي من أجل تشخيص نقاط القوة وتحديد ايجابياتها وكذلك الوقوف على نقاط الضعف وتحديد مسبباتها وأخيرا اتخاذ القرارات اللازمة، كما له استعمالات ومجالات كثيرة كالتخطيط والتحليل الائتماني.....الخ.

كما أن طرق التحليل المالي تختلف حسب الغرض وحسب الجهة القائمة بعملية التحليل نظرا لاختلاف الطرق والنظم المحاسبية المستعملة في تحديد عناصر القوائم المالية، وبالرغم من اختلاف كل من النسب المالية لكنها متراكمة ومتكاملة، حيث يمكن تفسير أي نسبة بصفة محايدة عن النسب والمؤشرات الأخرى ولهذا يجب الربط بينها من اجل تفسيرها وتحديد الوضعية المالية للمؤسسة.



# الدراسة الميدانية



**تمهيد**

بعد الدراسة النظرية في الفصل السابق للتحليل المالي و كيفية تحليل الوضعية المالية للمؤسسة، سوف نقوم في هذا الفصل بتسليط بعض أدوات و طرق المعالجة للتحليل المالي التي تعرضنا لهما في الجانب النظري على القوائم المالية لمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار في حدود ما سمحت به المعطيات المتحصل عليها من المؤسسة من خلال الدراسة الميدانية التي قمنا بها على مستوى هذه المؤسسة، ووقع اختيارنا على هذه المؤسسة نظرا لتوفرها على قوائم مالية يمكن استخدامها في التحليل المالي بالإضافة إلى المكانة التي تحوز عليها في البلد، وبعد جمع المعلومات التي تخدم هذا الموضوع من المؤسسة ارتأينا إلى تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي:

المبحث الأول: عرض عام لمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار.

المبحث الثاني : دراسة و تحليل الوضعية المالية لمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار.

### المبحث الأول: عرض عام لمجمع مرابطي للتجارة والاستثمار

يعتبر مجمع مرابطي للتجارة و الاستثمار من أهم المؤسسات التي تنشط داخل الولاية , وسنحاول التعرف على هاده المؤسسة في هادا المبحث.

#### **المطلب الأول:التعريف بمجمع مرابطي للتجارة و الاستثمار**

يعتبر مجمع مرابطي للتجارة والاستثمارشركة ذات مسؤولية محدودة تأسست في 18 أفريل 2009 يقوم نشاطها على المقاوله في مجال البناء والري ، وتصنف الشركة في الدرجة الثالثة للتخصص وعدد عمالها هو 25 عامل، ويوجد لديها مدقق داخلي يقوم بإعداد مختلف الإجراءات ومتابعة الفواتير والمستندات وإيصالها إلى المدقق الخارجي (محافظ الحسابات) وذلك للإشراف على مختلف عملياتها واستخراج في نهاية كل سنة جدول حسابات النتائج وذلك بالتعاون وتسهيل كل الطرق للمحاسب للحصول على المعلومات.<sup>1</sup>

#### **المطلب الثاني: مجال نشاط مجمع مرابطي**

تتمثل المهمة الرئيسية للشركة في الأشغال المقاولاتية كالبناء والري ومنه و تنفرع الى نشاطات أخرى هي:<sup>2</sup>

تجارة متعددة، الاستثمار، الخدمات العامة، المقاولات المختلفة، الترقية العقارية و الأشغال العمومية، أشغال الطرقات والمطارات، الأشغال الحضرية، أشغال الغابات، وضع الشبكات والمراكز الكهربائية والهاتفية، بيع مواد البناء بمختلف أنواعها بالجملة والتجزئة، مقاوله أشغال البناء والكهرباء والمائية، بيع مواد البناء بمختلف أنواعها بالجملة والتجزئة، مقاوله أشغال البناء والكهرباء الغاز ، محطة وقود توزيع المشتقات البترولية، غسل وتشحيم السيارات، مؤسسة النقل العمومي للمسافرين والبضائع والنقل الحضاري، بيع الملابس والأحذية والأقمشة، الأثاث المنزلي والأفرشة، بيع المواد الغذائية، تجارة المقايضة، الخردوات والعقاقير، مواد التنظيف والتجميل والنظافة الجسدية، بيع الزجاج والرصاص، تجارة الألومنيوم والبلاستيك والحديد، الحفر والأشغال الريفية، تركيب أجهزة الاتصال السمعية البصرية، تركيب شبكات غاز المدينة، تنظيم المعارض السياحة والفندقة وخدمات الإيواء بجميع أنواعها، الرصاص، كراء آلات الأشغال العمومية والبناء، أشغال الفلاحة، حفر الآبار، بيع وتركيب أجهزة الضخ ولوازمها و المحركات المائية ، بيع عتاد الرش بأنواعه، والتجزئة ذات الاستهلاك الواسع والتموين الفلاحي، تسويق المنتج الفلاحي، التجارة بالتجزئة والجملة للعتاد الفلاحي، التجارة بالتجزئة و الجملة لعلف الأغنام والمواشي، تجارة الخضر والفواكه بالجملة والتجزئة، تجارة العتاد والمواد البلاستيكية بالجملة والتجزئة، تجارة الأغنان والمواشي والبقر الحلوب وتربيتها، تجارة الأجهزة الكهربائية، تجارة العقاقير الأواني المنزلية، بيع وإيجار السيارات الجديدة والمستعملة، بيع

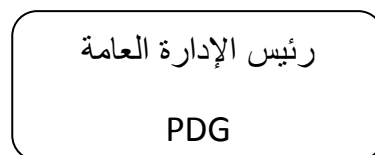
<sup>1</sup> - مقابلة شخصية مع محاسب مؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار، مرابطي علي، 2020/03/15.

<sup>2</sup> - مقابلة شخصية مع مسؤول ورشة للإنجاز، 2020/06/01.

وإيجار الحافلات و الشاحنات بمختلف أنواعها، بيع قطاع غيار السيارات والشاحنات بالجملة والتجزئة، الصيانة الميكانيكية، إصلاح هياكل السيارات، إصلاح كهرباء السيارات، نقل السيارات والشاحنات والمعدات الثقيلة لكل المسافات، التجهيزات البيداغوجية والعلمية، مكتبة مطبوعة، خرداوات، تجهيزات الصوت والصورة.

### المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة مرابطي

الشكل رقم(1): يوضح الهيكل التنظيمي لشركة مرابطي للتجارة ولاستثمار





من إعداد الطالبين بالاعتماد على وثائق المؤسسة

## شرح الهيكل التنظيمي<sup>1</sup>

\_ **المديرية العامة:** وظيفتها التسيير, المراقبة, التنظيم والسير الحسن للمؤسسة, تراقب جميع مديريات المؤسسة

\_ **المدير العام:** هو الممول القانوني للمؤسسة و المسؤول الأول في شكل الهرم القانوني للمؤسسة يشرف على جميع الأعمال التي تقوم بها المؤسسة بمشاركة مدراء الدين هم اقل منه درجة في الهرم القانوني, ويشرف على رؤساء المصالح والسهر على تسيير الوحدة والعمل على حل المشاكل الصعبة ومن صلاحياته اتخاذ القرارات.

\_ **المصلحة التقنية:** تعتبر الخيط الناظم لجل الأعمال ذات الطابع التقني والعملي والتي تدخل في إطار تجسيد المخططات التنموية, يشرف عليها تقني يساعده في مهامه ويوجد بها:

\_ **رئيس المشروع:** وهو المسؤول الأول عن تخطيط المشروع وما يحتاجه من بدايته إلى غاية نهايته.

\_ **مسؤول الانجاز:** هو المشرف عن تنفيذ المشروع و انجازه.

\_ **المصلحة العامة:** تنقسم إلى مايلي:

**قسم التموين:** وتلعب دورا كبيرا في حياة المؤسسة فهي التي زود العملية الإنتاجية بمختلف المواد الأولية و يقوم هذا القسم بالمهام التالية:

\_ يلبي حاجيات الوحدة من المواد الأولية واللوازم, والمواد المستهلكة وفقا لما هو محدد في الميزانية التقديرية للتموين.

\_ يحدد بالتعاون مع مختلف مصالح وأقسام الوحدة حاجات الوحدة من المواد الواجب شرائها.

\_ يختار ويتابع ويقيم كفاءة الموردين.

\_ يشرف على المشتريات ويتحقق منها, من حيث الكم والنوع .

\_ يحدد قواعد الدخول للمخازن وفقا للشروط الأمنية المعمول بها.

**قسم الصيانة:** تقوم بدراسة اهتلاكات تجهيزات الإنتاج من اجل إصلاحها و تجديدها.

**قسم الاستغلال:** وتتكون من:

1\_ **رئيس المصلحة:** له عدة مهام منها:

\_ متابعة التغيرات التي تطرأ في النظام المحاسبي المالي والتحرير في نهاية السنة جدول زمني لترصيد الحسابات .

\_ يقوم بأعمال نهاية السنة وتحرير الجدول الشامل الشهري و السنوي.

2\_ **مكلف الدراسات:** وله عدة مهام منها:

<sup>1</sup> - مقابلة شخصية مع محاسب المؤسسة مرابطي لسيراميك، 2020/06/20.

- \_ مراقبة ومتابعة الاهتلاكات و تقييمها.
- \_ التصريح الشهري و السنوي للضريبة و الطابع و الرسم الثابت.
- \_ مراقبة و مقارنة الحسابات و الضرائب وإنهاء رقم الأعمال المصرح به.
- \_ **مصلحة المحاسبة و المالية:** يعد قسم المحاسبة و المالية الموقع الاستراتيجي في المؤسسة و المكلف بالاستعمال الحقيقي للموارد المتاحة للمؤسسة و من بين مهامها مايلي:
- \_ التسجيل اليومي للعمليات المحاسبية.
- \_ إعداد الميزانيات السنوية.
- \_ الإشعار و دفع مختلف الفواتير الشهرية للمؤسسة.
- \_ السهر على تطبيق قواعد المحاسبة.
- \_ تحديد الوضعية المالية والمركز المالي ومختلف النسب وتحديد الديون و العوائد و تنقسم هاته المصلحة إلى قسمين:
- قسم المالية:** ويشمل هذا الفرع كل العمليات النقدية التي تكون لكالح المؤسسة او عليها من تحصيل أرباحها او تسديدها.
- قسم المحاسبة:** يمتاز هذا القسم بالدقة و السرعة في التسجيل لأجل توفير المعلومات و البيانات الضرورية بمسك السجلات القانونية و تسوية وضعية المؤسسة المالية كدفع الضرائب و تأمين البنوك .
- \_ **مصلحة الموارد البشرية:** وهي مصلحة إدارية تتولى التنسيق بين الوظائف و مراقبي حركة العمال و الاهتمام بشؤونهم و تحفيزهم على العمل و تقييم أدائهم و تنظيمهم و تدريب كما تهتم بتسوية وضعياتهم في جميع الحالات و دراسة الملفات و المصادقة عليها كما تقوم بحل نزاعات العمل و تسوية الودية بينهم وهي تضم ثلاث أقسام:
- قسم الوسائل العامة:** تتولى الاهتمام بالوسائل العامة و التحكم في حركات التنقل والاهتمام بالمهام الخارجية و خروج العتاد كالشاحنات والسيارات وكل مايتعلق بالوسائل المادية وإعداد مذكرات الخروج والتسريح لذلك و يجب الإمضاء عليها والاحتفاظ بنسخة منها
- قسم الوقاية والأمن:** يضم هذا الفراغ أخصائيين في مجال الوقاية مزودين بالوسائل المادية اللازمة لذلك والتدخل أثناء الحوادث بمختلف درجاتها ومن بينهما سيارة الإسعاف لنقل المصابين وبوجود الطبيب لتسهيل عملية الإسعاف الأولية, كما يتولون مهمة إرشاد العاملين عن الخطوات المتبعة وعدم ارتداء لوازم الوقاية وتعليمهم كيفية استعمالها وتقديم النصائح التي من شأنها التقليل من الحوادث
- قسم مصلحة المستخدمين:** وهي الجزء الذي يضم المعلومات والبيانات عن العمال من حيث دخولهم إلى دخولهم إلى غاية تقاعدهم أو تركهم لمكان العمل.

**المبحث الثاني: واقع القوائم المالية لمجمع مرابطي وتشخيصها**

سننظر في هذا المبحث إلى عرض الميزانيات للسنوات 2016، 2017، 2018، ثم سنقوم بتحليلها وتشخيص الوضعية المالية بواسطة التوازن المالي والنسب المالية.

**المطلب الأول: عرض الميزانية المالية والميزانية المختصرة**

أولاً: عرض الميزانية المالية

الجدول رقم(1): الميزانية المالية لجانب الأصول للفترة(2016-2017-2018) مأخوذة من

الملحق رقم (1) (5)

2018	2017	2016	الأصول
			<u>الأصول غير الجارية</u>
			فارق الشراء(goodwil)
			التثبيبات العينية
			الأراضي
			البناءات
44861248	53771184	48626787	الأصول الثابتة الأخرى
			الأصول الممتازة
2000	2000	2000	التثبيبات الجاري أنجازها
			التثبيبات المالية
			السندات الموضوعة موضع المعادلة - المؤسسات المشاركة
			المساهمة الأخرى والحسابات الدائنة الملحقة
			السندات الأخرى المثبتة
8655516	8655516	8655516	القروض والأصول المالية الأخرى غير الثابتة
			ضرائب مختلفة مؤجلة
<b>53518765</b>	<b>62428701</b>	<b>57284304</b>	<b>مجموع الأصول غير الجارية</b>
			<b>الأصول المتداولة</b>
			المخزونات والمنتجات قيد

			الصنع
			الحسابات الدائنة - الاستخدامات المماثلة
8981836	61407777	37680978	الزيائن
3974033	3974033	3974033	المدينون الاخرون
24023172	27070917	23658126	الضرائب وما يماثلها
			المستحقات الاخرى و الاستخدامات المماثلة
			الموجودات وما يماثلها
			توظيفات وأصول مالية جارية
50540317	937349	1029380	الخزينة
87519360	93390077	66342519	مجموع الاصول المتداولة
141038125	155818779	123626823	مجموع العام للاصول

المصدر: من إعداد الطالبان بالاعتماد على وثائق من المؤسسة.

### الجدول رقم(2): جانب الخصوم للفترة 2016،2017،2018 مأخوذ من الملحق رقم (2) (6)

2018	2017	2016	الخصوم
			رؤوس الأموال الخاصة
15000000	15000000	15000000	رأس المال الصادر
			رأس المال غ مطلوب
909154	909154	909154	العلاوت والاحتياطات- الاحتياطات المدمجة(1)
			فارق إعادة التقييم
			فارق المعادلة(1)
(-19777060)	- 8215148)	(-8663136)	النتيجة الصافية-النتيجة الصافية حصة المجمع(1)
(-14408320)	-14408320)	-14408320)	رؤوس الأموال الخاصة الاخرى-الترحيل من جديد
			حصة الشركة المدمجة(1)
			حصة ذوي الأقلية(1)
-18276226)	-6714314)	-7162302)	مجموع رؤوس الأموال الخاصة(1)

			الخصوم غير الجارية
68160000	68160000	52160000	القروض والديون المالية
			الضرائب ( المؤجلة والمرصود لها)
			الديون الاخرى الجارية
			المؤونات والمنتوجات المدرجة في الحساب سلفا
68160000	68160000	52160000	مجموع الخصوم غير الجارية(2)
			الخصوم الجارية
85782377	85782377	71499686	الموردون والحسابات الملحقة
1964197	5393932	3841710	الضرائب
3407778	3196784	3287547	الديون الاخرى
			خزينة الخصوم
91154352	94373093	78629126	مجموع الخصوم الجارية(3)
141038125	155818779	123626823	مجموع العام للخصوم

المصدر: من أعداد الطالبتان بالإعتماد على وثائق من المؤسسة.

### ثانيا: تحليل الميزانية المالية

لأجل تحليل الميزانية المالية لآبد من عرض الميزانية المختصرة

#### 1- تقديم الميزانية المالية المختصرة

الجدول رقم(3): جانب الأصول

2018	2017	2016	الأصول
------	------	------	--------



53518765	62428701	57284304	<u>الأصول الثابتة</u>
87519360	93390077	66342519	<u>الأصول المتداولة</u>
-	-	-	قيم الاستغلال
36979041	92452727	65313137	قيم قابلة للتحقيق
50540317	937349	1029380	قيم الجاهزة
<b>141038125</b>	<b>155818779</b>	<b>123626823</b>	<b>مجموع الأصول</b>

المصدر: من إعداد الطالبان بالإعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

الجدول رقم(4): جانب الخصوم

2018	2017	2016	الخصوم
<b>49883774</b>	<b>61445686</b>	<b>44997698</b>	<u>الأموال الدائمة</u>
(-18276226)	(-6714314)	(-7162302)	الأموال الخاصة
68160000	68160000	52160000	الديون المالية
<b>91154352</b>	<b>94373093</b>	<b>78629126</b>	<u>الخصوم</u>
91154352	94373093	78629126	<u>المتداولة</u>
			ديون قصيرة
			الأجل
-	-	-	خزينة
<b>141038125</b>	<b>155818779</b>	<b>123626823</b>	<b>مجموع الخصوم</b>

من إعداد الطالبان بالإعتماد على الميزانية المالية للمؤسسة

تحليل الميزانية المالية المختصرة

1- تحليل الأصول

أ- الأصول الثابتة: عند مقارنة الأصول الثابتة للسنوات الثلاث 2016، 2017، 2018 على التوالي نلاحظ أنها في ارتفاع مستمر حيث بلغت 57284304 دج في سنة 2016 لتصل إلى 62428701 دج في سنة 2017 ثم تنخفض انخفاض ملحوظا في سنة 2018 لتبلغ 53518765 دج ويعود سبب هذا الانخفاض إلى انخفاض في التثبيات العينية.

ب- الأصول المتداولة:

• قيم قابلة للتحقيق: كانت تمثل 65313137 دج سنة 2016 ثم شهدت ارتفاع ملحوظا سنة 2017 حيث مثلت 92452727 دج ثم شهدت انخفاض في سنة 2018 حيث بلغت 36979041 دج.

• قيم الجاهزة: مثلت في سنة 2016 ب 1029380 دج لتتخفص في سنة 2017 انخفاض ملحوظا حيث بلغت 937349 دج لتعود وترتفع في سنة 2018 حيث بلغت 50540317 دج.

## 2- تحليل الخصوم:

### أ- الأموال الدائمة:

- الأموال الخاصة: نلاحظ ان الأموال الخاصة سالبة وهذا نظرا لتراكم الخسائر من سنة الى اخرى؛ حيث نجدها سالبة على مدار ثلاث مما ادى الى ارتفاع المديونية لتغطية تكاليف الانتاج.
- -الديون المالية: نلاحظ أنالديون طويلة الأجل كانت تمثل في سنة 2016 ب 52160000 دج حيث تم الاعتماد عليها في التمويل وقد ظهرت في الميزانيات في السنة الثانية والثالثة على التوالي ب 68160000.

### ب- الديون قصيرة الأجل:

نلاحظ أن نسبة الديون قصيرة الأجل ارتفعت من 78629126 دج سنة 2016 لتبلغ 94373093 دج سنة 2017 لتتخفص سنة 2018 إلى 91154352.

ثالثاً: عرض جدول حساب النتائج

جدول رقم (5): جدول حساب النتائج للفترة (2016-2017-2018) مأخوذة من ملحق رقم (3)  
(4) (7) (8)

البيان	2016	2017	2018
المبيعات	12825198	34358516	-
1- انتاج السنة المالية	12825198	34358516	-
المشتريات المستهلكة	8844964	22145659	1508
الخدمات الخارجية والاستهلاك الأخرى	156929	272104	1229534
2- استهلاك السنة المالية	9001893	22417764	1231043
3- القيمة المضافة للاستغلال (1-2)	3823305	11940753	-1231043
أعباء المستخدمين	2080661	1675797	1419552
الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة	104796	134475	1380
4- اجمالي فائض الاستغلال	1637846	10130481	-2651974
الأعباء التشغيلية	45046	406887	-
المخصصات للاهتلاكات و المؤونات وخسارة القيمة	10255936	10255936	8909936
5- النتيجة التشغيلية	-8663136	447988	-11561912
6- النتيجة المالية	-	-	-
7- النتيجة العادية قبل الضرائب (5+6)	-8663136	447988	-11561912
الضرائب الواجب دفعها على النتائج العادية 25%	-2165784	111997	-2890478
8- النتيجة الصافية للأنشطة العادية	-6497352	335991	-8671434
9- النتيجة غير العادية	0	0	0
10- صافي نتيجة السنة المالية	-6497352	335991	-8671434

من اعداد الطالبان بناء على وثائق مقدمة من طرف المؤسسة

**المطلب الثاني: تحليل وتشخيص الوضعية المالية لمجمع مرابطي**

حتى تكون الوضعية المالية للمؤسسة في حالة توازن مالي أن تمويل أصولها الثابتة عن طريق الموارد المالية الدائمة وتمويل عناصر الأصول المتداولة عن طريق الديون قصيرة الأجل، وللتأكد من مدى صحة الوضعية المالية لهذا تلجأ إلى استخدام المؤشرات المالية والنسب المالية التي سبق ذكرها في الفصل النظري.

**الفرع الأول: تحليل القوائم المالية باستخدام المؤشرات المالية**

**1- رأس المال العامل (FR):**

حساب رأس المال العامل الدائم (صافي)

رأس المال العامل الدائم من أعلى الميزانية = الأموال الدائمة - الأصول ثابتة

راس المال العامل الدائم من أسفل الميزانية = الأصول متداولة - ديون قصيرة الأجل

**جدول رقم (6): حساب رأس المال العامل الدائم (الصافي)**

2018	2017	2016	البيان
49883774	61445686	44997698	رأس المال العامل من منظور أعلى الميزانية
-	-	-	
53518765	62428701	57284304	
=	=	=	
-3634991	-983015	-12286609	
87519360	93390077	66342519	رأس المال العامل من منظور أسفل الميزانية
-	-	-	
91154352	94373093	78629126	
=	=	=	
-3634992	-983016	-12286607	

من إعداد الطالبان بالاعتماد على الميزانية المالية المختصرة للسنوات (2018-2017-2016)

**التحليل:** من خلال الجدول نلاحظ أن رأس المال العامل سالب على مدار ثلاث سنوات أي أن المؤسسة غير قادرة على الوفاء بالتزاماتها قصيرة الأجل وانها تعاني من السيولة.

**احتياجات رأس المال العامل (BFR):**

احتياجات رأس المال العامل = ( أصول متداولة - قيم جاهزة ) - ( ديون قصيرة الأجل - سلفات مصرفية )

جدول رقم(7): حساب إحتياجات رأسالمال العامل الدائم (الصافي)

2018	2017	2016	البيان
36979043	92452728	65313139	(أصول متداولة - قيم جاهزة) -
-	-	-	(ديون قصيرة الأجل - سلفات بنكية)
91154353	94373093	78629126	
-54175309	-1920365	65313139	احتياجات رأس المال العامل (BFR)

من اعداد الطالبان بناء على الميزانية المالية المختصرة لسنوات الثالث

**التحليل:** نلاحظ ان احتياج رأس المال العامل لسنة 2016 موجب ما يعني لن الاحتياجات أكبر من موارد تمويلية وبالنسبة لسنة 2017 و 2018 فكانت سالبة مما يدل عل أن المؤسسة ليس لديها احتياج في رأس المال العامل.

**الخبزينة (T):**

الخبزينة = رأس المال العامل - احتياجات رأس المال العامل

جدول رقم(8): الخبزينة الصافية

2018	2017	2016	البيان
-3634991	-983016	-12286607	رأس المال العامل (FR)
-	-	-	-
54175309	-1920365	65313139	احتياجات رأس المال العامل (BFR)
-57810300	937349	-77599746	الخبزينة (T)

**التحليل:**

نلاحظ أن الخبزينة خلا سنتين 2016 و 2018 سالبة وهذا ما يفسر بأن مؤسسة لا تتوفر على موجودات نقدية وبالتالي لا يمكنها الوفاء بالتزاماتها اتجاه الغير وعليها تمويل خبزيتها فورا عن طريق تسبيقات بنكية ، اما بالنسبة لسنة 2017 نلاحظ ان الخبزينة موجبة وهذا يعني أن للمؤسسة سيولة غير مستعملة، وهذا يعتبر تجميد الأموال المتاحة أو الجاهزة وعلى المؤسسة استثمارها أو توظيفها في مشاريع تعود عليها بالفائدة.

الفرع الثاني: تشخيص القوائم المالية باستخدام النسب المالية

1- نسب السيولة:

جدول رقم (9): نسبة السيولة لمؤسسة مرابطي لسنة 2016

النسبة	العلاقة	2016
نسبة السيولة العامة (نسبة التداول)	الأصول المتداولة ديون قصيرة الاجل	$66342519/78629126=0.84$
نسبة السيولة المختصرة (السريعة)	(اصول متداولة- المخزونات) ديون قصيرة الأجل	$(66342519-0)/78629126=0.84$
نسبة السيولة الحالية	قيم جاهزة ديون قصيرة الأجل	$1029380/786291260=0.01$

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2016

جدول رقم (10): نسبة السيولة لمؤسسة مرابطي لسنة 2017

النسبة	العلاقة	2017
نسبة السيولة العامة(نسبة التداول)	الأصول المتداولة ديون قصيرة الأجل	$93390077/94373093=0.99$
نسبة السيولة المختصرة(السريعة)	(اصول متداولة- المخزونات) ديون قصيرة الأجل	$(93390077-0)/94373093=0.99$
نسبة السيولة الجاهزة (الحالية)	قيم الجاهزة ديون قصيرة الأجل	$937349/94373093=0.01$

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2017

جدول رقم (11): نسب السيولة لمؤسسة لمرابطي لسنة 2018

النسبة	العلاقة	2018
نسبة السيولة العامة(نسبة التداول)	الأصول المتداولة ديون قصيرة الأجل	$87519360/99154352=0.96$
نسبة السيولة المختصرة	(اصول متداولة- المخزونات) ديون قصيرة الأجل	$(87519360-0)/99154352=0.96$
نسبة السيولة الحالية(الجاهزة)	قيم الجاهزة ديون قصيرة الأجل	$50540317/99154352=0.51$

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2018



التعليق:

- 1-نسبة التداول: نلاحظ من خلال الجدول أن النسب المتحصل عليها تقدر ب 0.84 و 0.99 و 0.96 بالنسبة للسنوات الثلاث على التوالي 2016 و 2017 و 2018 فكانت النسبة منخفضة خلال هذه ثلاث سنوات وهذا يدل على أن المؤسسة في وضعية سيئة أي انها ليست لديها القدرة على سداد.
- 2-نسبة السيولة المختصرة: نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة السيولة السريعة في سنة 2016 و 2017 و 2018 تقدر ب 0.84 و 0.99 و 0.96 على التوالي وهي حسنة على العموم ويعني ايضا ان سيولة المختصرة حسنة على العموم.
- 3-نسبة السيولة الجاهزة: نلاحظ من خلال الجدول ان المؤسسة في سنة 2016 و 2017 ليس بمقدرها تسديد التزاماتها قصيرة الأجل، اما بالنسبة لسنة 2018 فكانت مرتفعة ب0.51 وهذا مؤشر جيد.

2-نسب التمويل

جدول رقم(12): نسب التمويل لمؤسسة مرابطي لسنة2016

النسب	العلاقة	2016
نسبة التمويل الدائم	<u>الأموال الدائمة</u> الأصول الثابتة	$44997698/57284304= 0.78$
نسبة التمويل الخاص	<u>الأموال الخاصة</u> الأصول الثابتة	$(-7162302)/57284304= -0.12$
نسبة الاستقلالية	<u>الأموال الخاصة</u> مجموع الديون	$(-7162302)/130789126= -0.05$
نسبة قابلية السداد	<u>مجموع الديون</u> مجموع الأصول	$130789126/123626823= 1.05$

المصدر: من اعداد الطالبتان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2016

جدول رقم(13): نسب التمويل لمؤسسة مرابطي لسنة 2017

النسب	العلاقة	2017
نسبة التمويل الدائم	<u>الأموال الدائمة</u> الأصول الثابتة	$61445686/62428701= 0.98$
نسبة التمويل الخاص	<u>الأموال الخاصة</u> الأصول الثابتة	$(-6714314)/62428701= -0.11$
نسبة الاستقلالية	<u>الأموال الخاصة</u> مجموع الديون	$(-6714314)/162533093= -0.04$
نسبة قابلية السداد	<u>مجموع الديون</u> مجموع الأصول	$162533093/155818779= 1.04$

المصدر: من اعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2017

جدول رقم(14): نسب التمويل لمؤسسة مرابطي 2018

النسب	العلاقة	2018
نسبة التمويل الدائم	<u>الأموال الدائمة</u> الأصول الثابتة	$49883774/53518765=0.93$
نسبة التمويل الخاص	<u>الأموال الخاصة</u> الأصول الثابتة	$(-18276226)/53518765=-0.03$
نسبة الاستقلالية	<u>الأموال الخاصة</u> مجموع الديون	$(-18276226)/159314352= -0.1$
نسبة قابلية السداد	<u>مجموع الديون</u> مجموع الأصول	$159314352/141038125=1.13$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2018

التعليق:

- **نسبة التمويل الدائم:** تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الدائمة للأصول غير الجارية ، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الدائم لسنوات ثلاث 2016 و 2017 و 2018 كانت تقدر ب 0.78 و 0.98 و 0.93 حيث أن المؤسسة لم تتمكن من تغطية جميع أصولها غير الجارية باستخدام الأموال .

- **نسبة التمويل الخاص:** تقيس هذه النسبة مدى تغطية الأموال الخاصة للأصول غير الجارية، حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة التمويل الخاص لسنوات الثلاث 2016 و 2017 و 2018 تقدر ب -0.12 و -0.11 و -0.03 ، حيث ان المؤسسة لم تتمكن من تغطية جميع

أصولها غير الجارية باستخدام الأموال الخاصة، وأن جزء من الأصول الثابتة مغطى بالقروض قصيرة الاجل.

- **نسبة الاستقلالية المالية:** تشير هذه النسبة إلى أن وزن الديون داخل المؤسسة وبالتالي درجة استقلاليتها المالي، حيث نلاحظ أنه خلال السنوات الثلاث 2016 و 2017 و 2018 ان نسبة الاستقلالية كانت على التوالي -0.05 و -0.04 و -0.1 تدل على أن المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية وهي ليست قادرة على تسديد ديونها.

- **نسبة قابلية التسديد:** وتسمى أيضا نسبة القدرة على الوفاء وتبين هذه النسبة مدى تغطية موجودات المؤسسة بأموال خارجية، نلاحظ من خلال الجدول كانت نسبة قابلية التسديد خلال السنوات الثلاث 2016 و 2017 و 2018 تقدر ب 1.05 و 1.04 و 1.13 ،حيث ان النسب تدل على ان المؤسسة توجه صعوبة في تسديد ديونها عند موعد استحقاقها.

#### 4- نسبة الدوران

#### جدول رقم (15): نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2016

النسب	العلاقة	2016
نسبة دوران المخزون	<u>الاستهلاك السنوي</u> المخزون المتوسط المخزون المتوسط = (مخزون أول لمدة + مخزون آخر المدة) / 2	$9001893/0=0$ $(0+0)/2=0$
نسبة دوران الزبائن	[(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية]* 360	$[(37680978+0)/12825198]*630$ $= 1057.69$
نسبة دوران الموردين	[(الموردين + أوراق الدفع) / المشتريات]* 360	$[(3974033+0)/8844964]*360$ $=161.74$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2016

جدول رقم (16): نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2017

النسب	العلاقة	2017
نسبة دوران المخزون	الاستهلاك السنوي المخزون المتوسط المخزون المتوسط = (مخزون أول لمدة + مخزون آخر المدة) / 2	$22417764/0=0$ $(0+0)/2=0$
نسبة دوران الزبائن	[(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية] * 360	$[(61407777+0)/34358516]*360$ $=643.42$
نسبة دوران الموردين	دوران الموردين = [(الموردين + أوراق الدفع) / المشتريات] * 360	$[(3974033+0)/22145659]*360$ $=64.60$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2017

جدول رقم (17): نسبة الدوران لمؤسسة مرابطي لسنة 2018

النسب	العلاقة	2018
نسبة دوران المخزون	الاستهلاك السنوي المخزون المتوسط المخزون المتوسط = (مخزون أول لمدة + مخزون آخر المدة) / 2	$1231043/0=0$ $(0+0)/2=0$
نسبة دوران الزبائن	[(الزبائن + أوراق القبض) / المبيعات السنوية] * 360	$[(8981836+0)/0]*360$ $=0$
نسبة دوران الموردين	[(الموردين + أوراق الدفع) / المشتريات] * 360	$[(3974033+0)/1508]*360$ $=984.71$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2018

التعليق:

- نسبة دوران المخزون: نلاحظ من خلال جدول لسنة 2017 و 2018 و 2018 أن نسبة دوران المخزون معدوم يساوي صفر أي أن المؤسسة لا تعتمد نظم التخزين .

5\_نسبة المردودية

جدول رقم(18): نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة2016

النسب	العلاقة	2016
نسبة المردودية المالية(FR)	<u>النتيجة الصافية</u> الأموال الخاصة	$(-6497352/-7162302)*100$ =91%
نسبة المردودية الاقتصادية(FE)	<u>النتيجة الصافية</u> مجموع الأصول	$(-6497352/ 123626823)*100$ = -5%
نسبة مردودية النشاط	<u>النتيجة الصافية</u> رقم الأعمال خارج الضريبة	$(-6497352/ 2436787.62)*100$ = -267%

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة2016

الجدول رقم(19): نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة 2017

النسب	العلاقة	2017
نسبة المردودية المالية(FR)	<u>النتيجة الصافية</u> الأموال الخاصة	$(335991/ -6714314)*100= -5%$
نسبة المردودية الاقتصادية(FE)	<u>النتيجة الصافية</u> مجموع الأصول	$(335991/155818779)*100= 0.2%$
نسبة مردودية النشاط	<u>النتيجة الصافية</u> رقم الأعمال خارج الضريبة	$(335991/ 6528118.04)*100=5%$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2017

الجدول رقم(20):نسبة المردودية لمؤسسة مرابطي لسنة 2018

النسب	العلاقة	2018
نسبة المردودية المالية(FR)	<u>النتيجة الصافية</u> الأموال الخاصة	$(-8671434/-182762265)*100$ =-4.74%
نسبة المردودية الاقتصادية(FE)	<u>النتيجة الصافية</u> مجموع الأصول 1	$(-8671434/141038125)*100$ = -6%
نسبة مردودية النشاط	<u>النتيجة الصافية</u> رقم الأعمال خارج الضريبة	$(-8671434/0)*100=0$

المصدر: من إعداد الطالبان بناء على الميزانيات السابقة لسنة 2018

التعليق:

- نسبة المردودية المالية (FR): نلاحظ أن المردودية المالية انخفضت خلال سنة 2016 و 2017 و 2018 وذلك نتيجة لارتفاع الأموال الخاصة بكل كبير.
- نسبة المردودية الاقتصادية (FE): نلاحظ أن معدل المردودية الاقتصادية ارتفع سنة 2017؛ حيث انخفض سنة 2016 و 2018 نتيجة استغلال وزيادة الأصول الاقتصادية.
- نسبة مردودية النشاط: نلاحظ من خلال الجدول ان مردودية النشاط كانت منخفضة لسنة 2016 و 2017، حيث ان المؤسسة لا تستغل كل اصولها ثم ارتفعت سنة 2018 وهذا يدل على كفاءة لمؤسسة في إدارة ممتلكاتها.

خلاصة الفصل :

يعتبر هذا الفصل محاولة بسيطة لتجسيد أهم ما تم التطرق إليه في الفصل النظري على أرض الواقع من خلال دراسة الوضعية المالية للمؤسسة مرابطي سيراميك ولواحقها للفترة الممتدة من 2016 الى غاية 2018 بحيث قمنا بتحليل الميزانية وحسابات النتائج باستخدام أدوات التحليل المالي والمتمثلة في التوازنات المالية والنسب المالية وتم تشخيص وضع مؤسسة باستخدام مؤشر العائد، وقد أظهرت هذ المؤشرات أن المؤسسة اتخاذ الاجراءات التصحيحية للاعتماد على هذا التشخيص.



# الخاتمة عامة





### خاتمة عامة

قمنا من خلال هذا البحث بدراسة موضوع التشخيص المالي والتعرف على أهمية ودور التشخيص في المؤسسة من خلال ما جاء به من إضافات كبيرة ومهمة للمؤسسات الاقتصادية لأنه يحتوي على مؤشرات من شأنها تقدير الوضعية المالية وحجم النقدية المتوفرة في المؤسسة يمكن استخدامها لأغراض التوسع أو سداد مختلف الالتزامات وتحديد نقاط القوة والضعف للمؤسسة، وعليه يمكن القول أن المؤسسات بإعدادها لتحليل القوائم المالية (الميزانيات، جدول حساب النتائج) التي تعتمد عليها المؤسسة في تشخيص وضعيتها المالية من قبل النظام المحاسبي المالي قد اكتسبت أداة هامة تستجيب لظروف التحليل المالي، وكذلك يعتبر التحليل المالي أداة دقيقة نظرا لما يتميز به من الإفصاح عن المعلومات اللازمة وتوفر لمتخذي القرارات أغراضهم من المعلومات ما يساعدهم على اتخاذ قرارات التمويل، مما ينتج عنه الرفع في كفاءة المؤسسة.

### أولاً: اختبار الفرضيات

من خلال ما سبق تم التوصل إلى:

**الفرضية الأولى:** بعد إجراء الدراسة التطبيقية لوحظ بأن مؤسسة مرابطي لسيراميك لا تستخدم التحليل المالي الذي يعتبر من أهم أدوات التسيير والرقابة، مما جعل المؤسسة تعاني من ضعف أدائها وكفاءة أنشطتها، فالتحليل المالي يوفر معلومات لا غنى عنها عندما يتعلق الأمر بالمعلومات المالية التي تفيد في تطور المؤسسة وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 1.

**الفرضية الثانية:** من خلال الدراسة تبين أن التحليل المالي للمؤسسة يركز بشكل أساسي على المعلومات المتأتية من القوائم المالية، وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 2.

**الفرضية الثالثة:** التحليل المالي بواسطة المؤشرات المالية والنسب المالية، من أهم الأدوات التي يستخدمها المحلل المالي، باعتبارها تحيط بمختلف جوانب المؤسسة، والقرارات عن نتائجها مبنية على المعلومات دقيقة مما يؤكد أهمية التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، وبالتالي يتم قبول الفرضية رقم 3.

### ثانياً: نتائج الدراسة (النظرية و التطبيقية)

من أهم النتائج المتوصل إليها هي كالاتي:

- إن التحليل المالي عبارة عن عملية معالجة البيانات المالية المتاحة عن المؤسسة ما محل الدراسة للحصول على معلومات تستعمل في اتخاذ القرارات وتقييم أداء المؤسسة.
- تحليل القوائم المالية تساعد على تقييم أداء المؤسسة باعتبارها القاعدة المعلوماتية بحيث يظهر التحليل المالي تلك المعلومات بنقاط القوة والضعف للمؤسسة.

- رأس المال العامل سالب خلال السنوات الثلاثة وهذه الوضعية سلبية لا المؤسسة لا تستطيع تمويل كل احتياجات الدورة بمواردها.

- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية اتجاه دانيها وهي ليست قادرة على تسديد ديونها.

### ثالثاً: الاقتراحات و التوصيات

بناء على النتائج السابقة توصي الدراسة بعدة نقاط منها:

- ضرورة الاعتماد على التحليل المالي في المؤسسة واعتبارها إجراء تسييري يجب القيام به بصفة مستمرة لأجل معرفة الوضعية المالية للمؤسسة.

- تكوين ورسكلة إطارات مختصة فيما يخص الأدوات التي سجلت نقص واضح داخل المؤسسة خاصة التحليل وتشخيص المالي.

- تحسين مردودية المؤسسة.

- ضرورة الاهتمام الدائم بما يجري في المحيط الاقتصادي في المؤسسة للتكيف مع الظروف السائدة، والتحليل المالي يضمن ذلك.

- انشاء مصلحة خاصة بالتشخيص المالي.

### رابعاً: آفاق الدراسة

اثناء القيام بمعالجة اشكالية البحث تبيننا لنا بعض التساؤلات التي يمكن ان تكون موضوع بحوث مستقبلية في هذا المجال وهي:

\_ دور التشخيص المالي في فعالية الجدولة الاقتصادية للمؤسسات.

\_ دور التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات واتخاذ القرار.

في الأخير نرجو أن نكون قد وفقنا ولو بالقسط القليل في الربط وإعطاء نظرة واقعية عن واقع التحليل و التشخيص المالي داخل المؤسسات الاقتصادية فاسحين المجال لزملائنا الطلبة القادمين للبحث أكثر في هذا الموضوع.



# قائمة المصادر والمراجع



### قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

- 1- أحمد محمد العدسي ، التحليل المالي وفقا للقوائم المالية وفقا للمعايير المحاسبية الدولية، عمان ، مكتبة المجتمع العربي للنشر و التوزيع ، 2010.
- 2- خليل الشماع، د. خالد أمين عبد الله، التحليل المالي للمصارف، اتحاد المصرف العربية، عمان-الأردن، 1990.
- 3- خميسي شيحة، التسيير المالي للمؤسسة، الجزائر، دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع، 2010،
- 4- زهراء بوريوش، فيروز علال، دور التشخيص المالي في تفعيل استراتيجية المؤسسة (دراسة ميدانية
- 5- سعيدة بورديمة، محاضرات التسيير المالي، مطبوعة دروس، قسم علوم التسيير، جامعة قلمة، 2015.
- 6- شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IRFS ، الطبعة الاولى عمان، الاردن ، دار زهران ، 2013.
- 7- عدنان تايه النعيمي ، د. ارشد فؤاد التميمي ، التحليل و التخطيط المالي اتجاهات معاصرة ، الطبعة العربية ، عمان /الاردن ، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع ، 2008.
- 8- فهمي مصطفى الشيخ، التحليل المالي، الطبعة الأولى، فلسطين-رام الله، 2008.
- 9- معتصم أيمن محمود الحلو ، مدى إستخدام النسب المالية في إتخاذ القرارات التمويلية "دراسة تحليلية على المصاريف الإسلامية الفلسطينية ، يقدم هذا البحث استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في برنامج المحاسبة و التمويل بكلية التجارة في الجامعة الإسلامية بغزة، يوليو 2016
- 10- مفلح عقل، مقدمة في التحليل المالي ، عمان، دار المستقبل للنشر، 2000.
- 11- ناصر دادي، تقنيات مراقبة التسيير - التحليل المالي-، ج1، الجزائر، دار المحمدية العامة، 1999.
- 12- نعيم نمر داوود ، التحليل المالي دراسة نظرية و تطبيقية ، الطبعة الاولى، عمان ، وسط البلد ، دار البداية ناشرون و موزعون، 2012.
- 13- وغيب مالكة، د. بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ، الطبعة الثانية ، الجزائر ، ديوان المطبوعات الجامعية ، 2011.
- 14- وليد لحيالي، الاتجاهات المعاصرة للتحليل المالي، عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2004، ص21.
- 15- الياس بن ساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي: الإدارة المالية، الطبعة الثانية، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع، الجزء الثاني، 2011.

### المذكرات

1. إزمور رقية، كريم نسرين، دور التشخيص المالي في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية (دراسة حالة المؤسسة الوطنية للدهن ENAP)، مذكرة تدخل ضمن متطلبات شهادة الماستر ،تخصص مالية المؤسسة، جامعة البويرة، 2018.
2. عبد الكريم سعاد، دور التشخيص المالي على الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية (دراسة ميدانية لمؤسسة والي عبد الرحمان للأشغال العمومية (الطرق والبناء، الري) SARLEOAT-PRHB مدينة المسيلة)، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، تخصص ادارة المالية للمؤسسات، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، 2017.
3. عمير عبد القادر، علالي محمد ، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمة الابار EMSP خلا الفترة 2012-2014 ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الليسانس ، تخصص محاسبة و مالية ، جامعة قاصدي مرباح -ورقلة - 2017.
4. لغزال عبد العزيز، رحموني عبد السلام، التشخيص لمالي في شركات التامين(دارسة حالة شركة الجزائرية للتأمين الشامل CAAT وكالة أدرار، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة أدرار، 2018.
5. للمؤسستين "مطاحن عبيدي" و " مطاحن مرورة" خلال فترة"2011-2013"، مذكرة تخرج لينل شهادة الماستر ، تخصص مالية المؤسسات، جامعة قالمة، 2015.

### المقابلات الشخصية:

1. مقابلة شخصية مع محاسب مؤسسة مربيطي لسرميك، مربيطي علي، 2020/03/15.
2. مقابلة شخصية مع مسؤول ورشة للإنجاز، 2020/06/01.
3. مقابلة شخصية مع محاسب المؤسسة مربيطي لسيراميك، 2020/06/20.

### الملتقيات

1. رقية بوشوشة، ماضي لقاسم، " علاقة التشخيص المالي باستراتيجية المؤسسة" الملتقى الوطني حول التشخيص المالي في المؤسسة الاقتصادية"، يومي 22-23/05/2012، المركز الجامعي سوق أهراس.



# الملاحق





## الملحق رقم 01: ميزانية الأصول لسنة 2017

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 05 2017 2017
Désignation de l'entreprise: S.A. ...	
Activité: ...	
Adresse: ...	

Exercice clos le 31/12/2017

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	2017			2016
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	114,229,109	60,457,924	53,771,184	48,626,787
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	2,000		2,000	2,000
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	8,655,516		8,655,516	8,655,516
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>122,886,625</b>	<b>60,457,924</b>	<b>62,428,701</b>	<b>57,284,304</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients	61,407,777		61,407,777	37,680,978
Autres débiteurs	3,974,033		3,974,033	3,974,033
Impôts et assimilés	27,070,917		27,070,917	23,658,126
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	937,349		937,349	1,029,380
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>93,390,077</b>		<b>93,390,077</b>	<b>66,342,519</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>216,276,703</b>	<b>60,457,924</b>	<b>155,818,779</b>	<b>123,626,823</b>

①

## الملحق رقم 02: ميزانية الخصوم لسنة 2017

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	N.I.F 0 0 0 9 0 1 2 1 9 0 0 1 2 1 7
Désignation de l'entreprise:	ST. L'EUROPE MAROC
Activité:	FRANCAIS
Adresse:	2018 ماي 24

Exercice clos le 31/12/2017

## BILAN (PASSIF)

	2017	2016
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis	15,000,000	15,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	909,154	909,154
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-8,215,148)	(-8,663,136)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	(-14,408,320)	(-14,408,320)
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>(-6,714,314)</b>	<b>(-7,162,302)</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	68,160,000	52,160,000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>68,160,000</b>	<b>52,160,000</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	85,782,377	71,499,868
Impôts	5,393,932	3,841,710
Autres dettes	3,196,784	3,287,547
Trésorerie passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>94,373,093</b>	<b>78,629,126</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>155,818,779</b>	<b>123,626,823</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés



## الملحق رقم 03: جدول حسابات النتائج لسنة 2017

M = 038

<b>IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION</b>		N.I.F.C	
Désignation de l'entreprise:	GRUPE		
Activité:	COMMERCE ET INVESTISSEMENT		
Adresse:	BOULEVARD EL HADJI ABDEL KADER TIMMAD		
Exercice du	01/01/2017	au	31/12/2017

## COMPTES DE RESULTAT

RUBRIQUES	2017		2016	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Ventes de marchandises				
Produits fabriqués				
Production vendue				
Prestations de services				
Vente de travaux		34,358,516		12,825,198
Produits annexes				
Rabais, remises, ristournes accordés				
<b>Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes</b>		<b>34,358,516</b>		<b>12,825,198</b>
Production stockée ou déstockée				
Production immobilisée				
Subventions d'exploitation				
<b>I-Production de l'exercice</b>		<b>34,358,516</b>		<b>12,825,198</b>
Achats de marchandises vendues				
Matières premières	21,051,797		8,103,726	
Autres approvisionnements	1,093,862		741,238	
Variations des stocks				
Achats d'études et de prestations de services				
Autres consommations				
Rabais; remises, ristournes obtenus sur achats				
Sous-traitance générale				
Locations				
Services				
Entretien, réparations et maintenance				
Primes d'assurances				
Personnel extérieur à l'entreprise				
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	98,000		100,000	
Publicité	30,110		24,110	
Déplacements, missions et réceptions				
Autres services	143,994		32,819	
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs				
<b>II-Consommations de l'exercice</b>	<b>22,417,764</b>		<b>9,001,893</b>	
<b>III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)</b>		<b>11,940,752</b>		<b>3,823,304</b>

... la suite sur la page suivante

3







## الملحق رقم 04: ميزانية الأصول لسنة 2018

IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION	
Désignation de l'entreprise:	SARL SAROUM MERRI COMMERCE ET INDUSTRIES SIFER ET LIAN POLYMARCA
Activité:	ROUTE NATIONAL N°101 BOU SAHMEH 11000 ALGER
Adresse:	

Exercice clos le 31/12/2018

## BILAN (ACTIF)

ACTIF	2018			2017
	Montants Bruts	Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
<b>ACTIFS NON COURANTS</b>				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	114,229,109	69,367,860	44,861,248	53,771,184
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours	2,000		2,000	2,000
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	8,655,516		8,655,516	8,655,516
Impôts différés actif				
<b>TOTAL ACTIF NON COURANT</b>	<b>122,886,625</b>	<b>69,367,860</b>	<b>53,518,765</b>	<b>62,428,701</b>
<b>ACTIF COURANT</b>				
Stocks et encours				
Créances et emplois assimilés				
Clients	8,981,836		8,981,836	61,407,777
Autres débiteurs	3,974,033		3,974,033	3,974,033
Impôts et assimilés	24,023,172		24,023,172	27,070,917
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	50,540,317		50,540,317	937,349
<b>TOTAL ACTIF COURANT</b>	<b>87,519,360</b>		<b>87,519,360</b>	<b>93,390,077</b>
<b>TOTAL GENERAL ACTIF</b>	<b>210,405,986</b>	<b>69,367,860</b>	<b>141,038,125</b>	<b>155,818,779</b>

## الملحق رقم 05: ميزانية الخصوم لسنة 2018

<b>IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION</b>		N.I.F 0 0 0 9 0 1 2 1 9 0 0 1 9 4 7									
Désignation de l'entreprise:		COMMERCE INTERNATIONAL									
Activité:		COMMERCE INTERNATIONAL									
Adresse:		ROUTE NATIONAL N° 1 COLAB AIN EL MANSOUR ALGER									
Exercice clos le		31/12/2018									
<b>BILAN (PASSIF)</b>											

	2018	2017
<b>CAPITAUX PROPRES</b>		
Capital émis		
Capital non appelé	15,000,000	15,000,000
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)	909,154	909,154
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-19,777,060)	(-8,215,148)
Autres capitaux propres - Report à nouveau	(-14,408,320)	(-14,408,320)
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
<b>TOTAL I</b>	<b>(-18,276,226)</b>	<b>(-6,714,314)</b>
<b>PASSIFS NON-COURANTS</b>		
Emprunts et dettes financières	68,160,000	68,160,000
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
<b>TOTAL II</b>	<b>68,160,000</b>	<b>68,160,000</b>
<b>PASSIFS COURANTS:</b>		
Fournisseurs et comptes rattachés	85,782,377	85,782,377
Impôts	1,964,197	5,393,932
Autres dettes	3,407,778	3,196,784
Trésorerie passif		
<b>TOTAL III</b>	<b>91,154,352</b>	<b>94,373,093</b>
<b>TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)</b>	<b>141,038,125</b>	<b>155,818,779</b>

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés





**IMPRIME DESTINE A L'ADMINISTRATION**

Désignation de l'entreprise: N.I.F 0 0 0 9 0 1 2 1 9 0 0 1 9 4 7

Activité:   
 Adresse:   
 Exercice du 01/01/2018 au 31/12/2018

**COMPTE DE RESULTAT .....**

RUBRIQUES	2018		2017	
	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)	DEBIT (en Dinars)	CREDIT (en Dinars)
Charges de personnel	1,419,552		1,675,797	
Impôts et taxes et versements assimilés	1,380			
<b>IV-Excédent brut d'exploitation</b>	2,651,975		134,475	
Autres produits opérationnels				10,130,478
Autres charges opérationnelles				
Dotations aux amortissements				
Provision	8,909,936		406,887	
Pertes de valeur			9,275,603	
Reprise sur pertes de valeur et provisions				
<b>V-Résultat opérationnel</b>	11,561,912			
Produits financiers				447,988
Charges financières				
<b>VI-Résultat financier</b>				
<b>VII-Résultat ordinaire (V+VI)</b>	11,561,912			
Eléments extraordinaires (produits) (*)				447,988
Eléments extraordinaires (charges) (*)				
<b>VIII-Résultat extraordinaire</b>				
Impôts exigibles sur résultats				
Impôts différés (variations) sur résultats ordinaire				
<b>IX-RESULTAT NET DE L'EXERCICE</b>	11,561,912			447,988

(\*) A détailler sur état annexe à joindre

8

## الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى قياس الوضع المالي للمؤسسة الاقتصادية خلال الفترة 2016-2018 وذلك من خلال حساب المؤشرات والنسب المالية باستخدام الميزانية الوظيفية, وقد وجدنا أن الوضع المالي لهذه المؤسسة حسنا خلال فترة الدراسة.

حيث خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج من أهمها:

-يعتبر التحليل وسيلة فعالة وأداة لتشخيص الوضعية المالية للمؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار، لأنه يساعد المسير المالي على تشخيص الحالة المالية للمؤسسة والكشف عن سياستها والظروف التي تمر بها المؤسسة؛

-يساعد التحليل المالي على معرفة نقاط الضعف لتفاديها ونقاط القوة لتعزيزها و تقويمها.

**الكلمات المفتاحية:** . التحليل المالي . القوائم المالية. مؤسسة مرابطي للتجارة و الاستثمار.

## **Summary**

This study aims to measure the financial position of the institution was good during the study period.

So this study concluded that a set of results:

- Analysis is an effective tool for diagnosing the financial situation of the National Foundation for Good Services, as it avoids the financial path to diagnose the financial situation of the institution and the policy on disclosure and the circumstances of the business;

-Financial analysis helps to find the weaknesses of avoidance and strengths of reinforcement and rectification.

**The key words:** financial analysis, financial situations. The murabti trade and investment .